

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي
في تعليم اللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

* جعفرورة مصعب

إعداد الطالبين:

• دقموسي مصطفى

• خويلد نذير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
خويلد موسى	عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
جعفرورة مصعب	عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا
النوعي عطاء الله	عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستري في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

* جعفرورة مصعب

إعداد الطالبين:

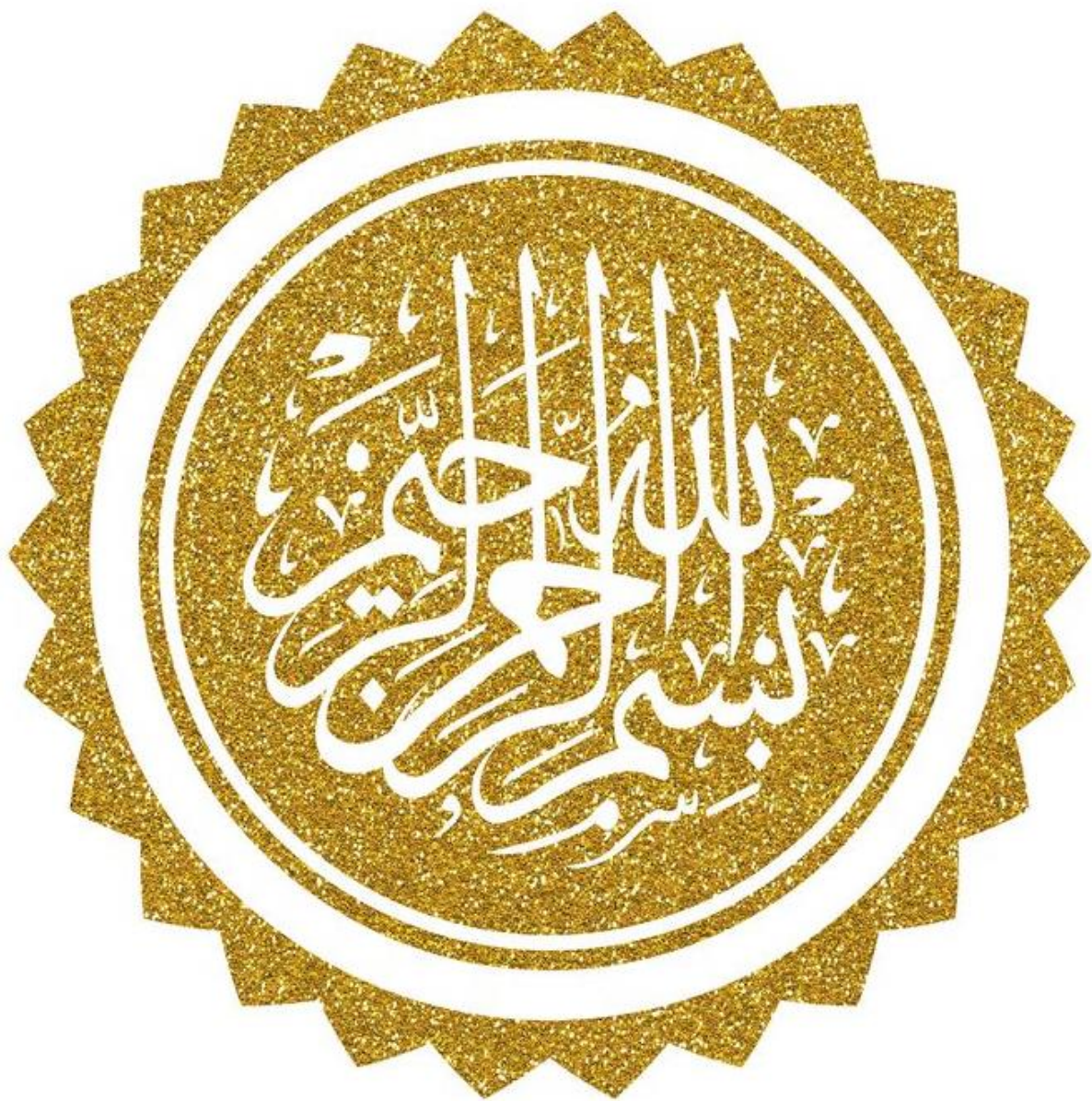
• دقموسي مصطفى

• خويلد نذير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
جعفرورة مصعب	عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا
	عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023



إهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات
والمشقة والتعب، ها أن اليوم أقف على عتبة تخريجي أقطف ثمار تعبي وأرفع
قبتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك
الحمد بعد الرضا، لأن وفققتني على إتمام هذا العمل وتحليل حلبي ... أهدي
هذا النجاح، إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني
بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس
في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي
وقوتي وملأني بعد الله ... إلى فخر واعتزازي (والدي)
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي
الشدائد بدعائها لي، القلب الحنون، والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات
سرقوتي ونجاحي ومصباح دربي الذي وهج حياتي (والدتي)
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهبي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم
فكانوا لي ينابيع ارتوي منها، إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني (أخي
وأخواتي)
لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق .. أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي
الذي لطالما تمنيته
ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته، راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني
وأن يعلمني ما أجهل ويجعله لي لآعلي.

دقوسي مصطفى



إهداء

بسم الله الذي بنعمته تتم الصالحات هي لهفة الوصول
ودمعة الفرح مشاعر مخلوطة بين فرح وحزن وبداية جزء جديد من حياتي ابتداءً
بطموح وانتهى بنجاح الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه الحمد لله دائماً وأبداً بفضلته
تتم النعم وبفضله وتوفيقه
اليوم انتهت مسيرتي الدراسية وحققت حلمي
أهدي هذا النجاح إلى التي رأتني بقلبيها قبل عينها إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل
الذي أوي إليه في كل حين هي التي تمتلئ السماء بدعواتها أمي العزيز حفظها الله
إلى من أعطاني ولا يزال يعطيني بلا حدود،
لى من يزيدني انتسابي له وذكره فخراً أبي الغالي حفظه الله
إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال
وإلى النفوس البريئة إخوتي وأخواتي.
وإلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني فرحتي
وإلى كل من شاءت الأقدار إن تجمعني بهم
والشكر الخالص إلى كل من وقف معي ودعمني
وإلى كل من تمنى لي التوفيق من قريب أو بعيد
ألف شكر مني لكم والحمد لله والشكر لله

خويلد نذير



شكر وعرفان

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن ولاه وبعد:

نتوجه بجزيل الشكر للدكتور "جعفورة مصعب"

على تفضله بالإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات قيمة

في سبيل إتمامه على أفضل نحو.

وإلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وأسمى وأحلى العبارات في العلم والنجاح.

ونتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء اللجنة لقبولهم مناقشة عملنا المتواضع.

ولا يفوتنا أن نشكر مكتب "Hassane Info Service" الذي خصص لنا من وقته

ولم يبخل علينا أيضا من جهده في كتابة وتعديل وتنسيق المذكرة

ولا ننسى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب كان أو بعيد ونسأل الله عز وجل

أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم إنه قريب مجيب - لكم منا

مصطفى / نذير

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	
	إهداء
	شكر وعران
	الفهرس
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام والمنهج للدراسة	
04	1- الإشكالية
05	2- التساؤلات الفرعية
05	3- فرضيات الدراسة
06	4- أهداف الدراسة
06	5- أهمية الدراسة
07	6- أسباب اختيار الموضوع
07	7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
08	8- منهج الدراسة
09	9- مجتمع وعينة الدراسة
10	10- مجالات الدراسة
10	11- أدوات جمع البيانات
11	12- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
17	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
19	المطلب الثاني: خصائص وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي
23	المطلب الثالث: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي
25	المطلب الرابع: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي
25	المبحث الثاني: تعلم اللغة الانجليزية أهميتها وعوامل اكتسابها
26	المطلب الأول: أهمية تعلم اللغة الانجليزية
27	المطلب الثاني: مميزات تعلم لغة الانجليزية
27	المطلب الثالث: أهداف تعلم اللغة الانجليزية
28	المطلب الرابع: عوامل اكتساب اللغة الانجليزية
31	المبحث الثالث: تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
31	المطلب الأول: اللغات الانجليزية في العصر الرقمي
33	المطلب الثاني: إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال تعليمية اللغات
36	المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة الانجليزية
39	خلاصة
الفصل الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
42	المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية
49	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محور مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية
59	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج محور العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

67	المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج محور كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية
73	المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
73	المطلب الأول: تفسير ومناقشة نتائج محور مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية
74	المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج محور العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية
76	المطلب الثالث: مناقشة وتفسير نتائج محور كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية
80	المبحث الثالث: الاستنتاج العام
82	خلاصة
84	خاتمة
87	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	02
44	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	03
46	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	04
47	يوضح توزيع أفراد العينة حسب موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً في اللغة الإنجليزية	05
49	يوضح مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على توفير بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية	06
51	يوضح إتاحة هذه المواقع للطلبات فرصة التواصل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية	07
52	يوضح تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال المحتوى الشيق والتفاعلي	08
54	يوضح سماح هذه المواقع بالوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات والمدونات والبودكاست باللغة الإنجليزية	09
55	يوضح إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب فرصة التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية في بيئة آمنة	10
56	يوضح مساعدة هذه المواقع على تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية من خلال المشاركات والتعليقات	11
57	يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقة بالنفس عند استخدام اللغة الإنجليزية	12
58	يوضح تقديم هذه المواقع للطلاب تغذية راجعة مباشرة مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية	13
59	يوضح توفر الإرشادات والتوجيهات الواضحة من قبل المعلمين لاستخدام هذه المواقع بشكل فعال في التعلم	14

60	يوضح تحديد أهداف تعليمية محددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الانجليزية	15
61	يوضح اختيار المواقع والمجموعات المناسبة التي تتناسب مع مستوى الطلاب ومصالحهم التعليمية	16
62	يوضح التفاعل المنتظم والفعال مع المحتوى والمستخدمين الآخرين على هذه المواقع	17
63	يوضح تكوين شبكة المتعلمين والمتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية عبر هذه المواقع	18
64	يوضح الاستفادة من الادوات والميزات التي توفرها هذه المواقع لتعزيز تعلم اللغة (مثل المجموعات، الألعاب التعليمية... الخ)	19
65	يوضح تطوير مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية في تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	20
66	يوضح توفر الدافع والحماس لدى الطلاب لاستكشاف واستخدام هذه المواقع في تعلمهم للغة الإنجليزية	21
67	يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة الاستماع	22
68	يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة التحدث	23
70	يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة القراءة	24
71	يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة الكتابة	25

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	02
45	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	03
46	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	04
48	يوضح توزيع أفراد العينة حسب موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً في اللغة الإنجليزية	05

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة عمار تليجي بالأغواط، كما أن الدراسة تهدف أيضا إلى التعرف على العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المواقع. ودراسة كيفية استخدام المعلمين والطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية. تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان على عينة مكونة من 100 طالبا وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع بيانات الدراسة تم تحليل هذه النتائج التي نلخصها فيما يلي:

- أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية.
- تبين أن هذه المواقع تساعد في تطوير مهارات الكتابة بشكل ملحوظ وتوفر بيئة آمنة للتعبير باللغة الإنجليزية.
- أكدت النتائج أهمية توفر الإرشادات الواضحة من المعلمين ووجود أهداف تعليمية محددة.
- كشفت النتائج عن فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التعلم الذاتي.
- لوحظ تفضيل للمحتوى الصوتي المباشر في تطوير مهارات الاستماع، مع حاجة لتعزيز استخدام الفيديوهات والبودكاست. كما ظهر تفضيل للمحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين لتحسين مهارات التحدث.
- أظهرت الدراسة إقبالا كبيرا على قراءة المنشورات والتعليقات لتطوير مهارات القراءة. في حين برز تفضيل لكتابة المنشورات والتعليقات القصيرة لتعزيز مهارات الكتابة.
- وتم تفسير النتائج وفق نتائج الدراسات السابقة، والتراث النظري المعتمد في فصل البحث الثاني.
- الكلمات المفتاحية: التعليم، مواقع التواصل الاجتماعي، اللغة الانجليزية.

Abstract:

Our current study aimed to investigate the role of social media platforms in teaching English to a sample of university students at Ammar Thelidji University in Laghouat. The study also aimed to identify the factors that help maximize the benefits of these platforms and to examine how teachers and students use social media to enhance listening, speaking, reading, and writing skills in English.

The study instrument, a questionnaire, was applied to a sample of 100 male and female students, using a descriptive analytical approach. After collecting the study data, these results were analyzed and can be summarized as follows:

- The study showed that social media platforms provide a diverse and rich learning environment for English language.
- These platforms were found to significantly help in developing writing skills and provide a safe environment for expression in English.
- The results confirmed the importance of clear guidance from teachers and the presence of specific educational goals.
- The findings revealed the effectiveness of social media platforms in developing self-learning skills.
- A preference for live audio content was observed in developing listening skills, with a need to enhance the use of videos and podcasts. There was also a preference for audio and video conversations with native speakers to improve speaking skills.
- The study showed a high interest in reading posts and comments to develop reading skills, while there was a preference for writing short posts and comments to enhance writing skills.

The results were interpreted according to the findings of previous studies and the theoretical framework adopted in the second chapter of the research.

Keywords: Education, Social Media Platforms, English Language.

مقدمة

مقدمة:

إن مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا هذا تعد ظاهرة عالمية تؤثر بشكل عميق في مختلف جوانب الحياة المعاصرة. فهذه المنصات التي بدأت كوسيلة للتواصل الشخصي تحولت إلى قوة محرّكة للتغيير في مجالات متعددة، بما فيها التعليم واكتساب المهارات اللغوية. واللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية ووسيلة للتواصل الدولي في مجالات الأعمال والعلوم والثقافة، تحظى باهتمام متزايد من قبل المتعلمين في جميع أنحاء العالم. وفي هذا السياق برزت مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات قوية يمكن توظيفها لتعزيز عملية تعلم هذه اللغة. حيث تتميز منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك والتيك توك والتليغرام وإنستغرام ويوتيوب بقدرتها على توفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، كونها تتيح لنا فرص غير مسبوقة للتفاعل مع محتوى أصيل باللغة الإنجليزية، سواء كان ذلك في شكل نصوص أو مقاطع صوتية أو فيديوهات. هذا التعرض المستمر للغة في سياقاتها الطبيعية يساهم في تطوير مهارات الاستماع والقراءة والفهم بشكل تلقائي وفعال. علاوة على ذلك توفر هذه المنصات فرصاً للتواصل المباشر مع متحدثي اللغة الإنجليزية الأصليين أو المتقنين لها من مختلف أنحاء العالم، وهذا التفاعل يساعد المتعلمين على تحسين مهارات التحدث والكتابة، وفهم اللهجات المختلفة والتعبيرات الاصطلاحية، مما يعزز قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف حياتية واقعية. كما أن هذه المواقع تحتضن مجتمعات افتراضية مخصصة لتعلم اللغة الإنجليزية، حيث يمكن للمتعلمين تبادل الخبرات والموارد التعليمية، وطرح الأسئلة، والحصول على دعم من أقرانهم ومن معلمين متطوعين. هذه البيئة التعاونية تحفز الدافعية للتعلم وتخلق شعوراً بالانتماء إلى مجتمع عالمي من متعلمي اللغة. إضافة إلى ذلك تقدم العديد من هذه المنصات أدوات تعليمية مبتكرة مثل التطبيقات التفاعلية لتعلم المفردات والقواعد، والألعاب اللغوية، والاختبارات القصيرة. هذه الأدوات تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية، مما يزيد من فرص الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها.

ومع ذلك فإن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية يثير أيضاً تساؤلات حول فعالية هذه الطريقة مقارنة بالأساليب التقليدية، وكيفية دمجها بشكل فعال في المناهج التعليمية الرسمية. كما أن هناك تحديات تتعلق بضمان جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر هذه المنصات، وكيفية تجنب المعلومات المضللة أو غير الدقيقة.

وفي ضوء هذه التطورات والتحديات، يصبح من الضروري دراسة وتحليل الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في عملية تعلم اللغة الإنجليزية بشكل علمي ومنهجي. فهم هذا الدور سيساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تستفيد من إمكانيات هذه المنصات، وتعزيز فعالية تعلم اللغة الإنجليزية في العصر الرقمي.

وقد جاءت الدراسة الحالية في ثلاث فصول منها الفصل الأول الإطار العام والمنهجي للدراسة تضمن الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أهدافها وأهميتها، المفاهيم الإجرائية، والمنهج المستخدم، مجالات الدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني هو تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانقسم إلى ثلاثة مباحث، مبحث أول كان بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، ومبحث ثان بعنوان تعلم اللغة الانجليزية أهميتها وعوامل اكتسابها، والمبحث الثالث، تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد جاء **الفصل الثالث** والأخير بعنوان تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وانقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث، مبحث أول موسوم "عرض وتحليل نتائج الدراسة" أما المبحث الثاني، فقد خص بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة، ثم المبحث الثالث استنتاج عام للدراسة. لتليه في الأخير الخاتمة، ثم قائمة المراجع، وأخيراً ملاحق الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام والمنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات الفرعية
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:
- 8- منهج الدراسة
- 9- مجتمع وعينة الدراسة
- 10- مجالات الدراسة
- 11- أدوات جمع البيانات
- 12- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه المواقع جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية. فهي لم تعد مجرد أدوات للتواصل الاجتماعي فحسب، بل أصبحت تلعب دورًا متزايد الأهمية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية غنية وديناميكية، حيث يمكن للطلاب والمعلمين التفاعل والتواصل بطرق متعددة وتبادل المحتوى التعليمي والموارد المختلفة. كما تساعد هذه المواقع على خلق مجتمعات تعلم افتراضية، تتيح للمتعلمين فرصة التواصل مع زملائهم وتبادل الأفكار والخبرات.

ونجد اللغة الإنجليزية من اللغات الأكثر انتشارًا وأهمية على المستوى العالمي، كونها لغة العلم والتكنولوجيا والتجارة والاتصالات الدولية، وإتقانها يعد ضرورة ملحة للنجاح في عصرنا الحالي. ففي يومنا هذا لا غنى عن إتقان اللغة الإنجليزية للحصول على فرص تعليمية وعملية أفضل. فالطلاب الذين يتقنون هذه اللغة يكونون قادرين على الوصول إلى مصادر المعرفة العالمية والاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات. لذلك أصبح تعليم اللغة الإنجليزية وتطوير مهارات الطلاب فيها أولوية رئيسية في معظم المناهج التعليمية حول العالم. ويسعى المعلمون باستمرار إلى تبني أساليب وطرق تعليمية حديثة وفعالة لتحقيق هذا الهدف.

وفي ضوء أهمية مواقع التواصل الاجتماعي من جهة، وضرورة إتقان اللغة الإنجليزية من جهة أخرى، تبرز الحاجة إلى البحث عن كيفية الاستفادة من هذه المواقع لتعزيز عملية تعليم وتعلم هذه اللغة العالمية. كون مواقع التواصل الاجتماعي منصات ثرية بالفرص والإمكانيات لتطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية بطريقة شيقة وتفاعلية، فهي توفر بيئة حقيقية للتواصل والتعبير باللغة المستهدفة، وتتيح الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات والمدونات والبودكاست باللغة الإنجليزية. وعلاوة على ذلك تمكن هذه المواقع

الطلاب من التفاعل مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية، والحصول على تغذية راجعة مباشرة، مما يساعد على تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل أكبر. ومع ذلك فإن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية قد يواجه بعض التحديات والعقبات، مثل مشكلات التركيز والانتباه، وضعف الدافعية لدى بعض الطلاب، أو حتى عدم توفر الإرشادات والتوجيهات الكافية لاستغلال هذه المواقع بشكل فعال.

لذلك نسعى من خلال دراستنا إلى استكشاف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية، من خلال تحديد مزاياها والعوامل التي تساعد على تحقيق أقصى استفادة منها، وكذلك كيفية توظيفها لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وعلى ضوء هذا السياق نصيغ تساؤل بحثنا على النحو الآتي:

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز عملية تعلم اللغة الإنجليزية؟

2- التساؤلات الفرعية:

- ما هي مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية؟
- ما هي العوامل التي تساعد على تحقيق أقصى استفادة من هذه المواقع؟
- كيف يمكن للمعلمين والطلاب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية الرئيسية:

- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيًا وفعالاً في تعزيز عملية تعلم اللغة الإنجليزية من خلال توفير بيئة تفاعلية وغنية بالمحتوى اللغوي.

3-2- الفرضيات الفرعية:

- توفر مواقع التواصل الاجتماعي مزايا متعددة في تعليم اللغة الإنجليزية، منها توفير بيئة تعلم تفاعلية، وإتاحة الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة، وتعزيز الدافعية للتعلم.
- تتأثر فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية بعدة عوامل، منها مستوى التفاعل مع المتحدثين الأصليين، جودة المحتوى التعليمي المتاح، ومدى انتظام الاستخدام.
- يمكن للمعلمين والطلاب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية من خلال أنشطة محددة لكل مهارة، مثل مشاهدة مقاطع فيديو للاستماع، والمشاركة في محادثات مباشرة للتحدث، وقراءة منشورات متنوعة للقراءة، وكتابة تعليقات ومنشورات للكتابة.

4- أهداف الدراسة: وتتمثل في:

- تحديد مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية.
- التعرف على العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المواقع.
- استكشاف كيفية استخدام المعلمين والطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

5- أهمية الدراسة: وتتمثل في:

- التعرف على أهمية توظيف التقنيات الحديثة، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، في عملية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية والاتجاهات الحديثة في التعليم.
- فهم المزايا والفوائد التي يمكن أن تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية.

- التعرف على التحديات والعقبات المحتملة التي قد تواجه استخدام هذه المواقع في التعليم.
- التطرق على أهمية تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية، باعتبارها لغة عالمية مهمة للتواصل والتعليم والعمل في عصر العولمة.

6- أسباب اختيار الموضوع:

6-1. الأسباب الذاتية: وتتمثل في:

- اهتمام الشخصي بدراسة التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة في الإسهام في فهم أعمق لدور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خاصة تعليم اللغة الانجليزية.

6-2. الأسباب الموضوعية: وتتمثل في:

- الأهمية المتزايدة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات التعليمية خاصة اللغة الانجليزية.
- الحاجة إلى فهم أكثر لدور هذه المواقع الرقمية على تأثيرها في تعليم اللغة الانجليزية.
- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت بشكل مفصل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية.

7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

7-1- اللغة:

* **التعريف الاصطلاحي:** يعرفها مصطفى عشوي بأنها "هي الشكل المنطوق والمكتوب لنظام لغوي موجود في مكان وزمان بين الناس، وعلى هذا الأساس فان اللغة نظام اجتماعي

ثابت ولا يمكن أن ندرك أهمية اللغة كنظام اجتماعي إلا بمعرفة الوظائف الأساسية التي تؤديها".¹

* **التعريف الإجرائي:** ونقصد بها في دراستنا إلى أنها اللغة الإنجليزية كوسيلة للتواصل والتعبير، والتي يسعى الشباب لتعلمها وإتقانها من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتشمل المهارات الأساسية للغة: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، والتي يتم تطويرها عبر التفاعل والممارسة على هذه المنصات الرقمية.

7-2- مواقع التواصل الاجتماعي:

* **التعريف الاصطلاحي:** "هي مواقع تقوم أساس التفاعلية من خلال نشر وتبادل المعلومات إلكترونيا، كشكل جديد من أشكال الإعلام الجديد، والتي تسمح بخلق علاقات شخصية مع مشاركة المحتوى عبر عدة وسائط كالنص الفيديو أو الصور".²

* **التعريف الإجرائي:** ونقصد بها في دراستنا إلى أنها تلك المنصات الرقمية التفاعلية مثل "الفيسبوك" - "اليوتيوب" - "إنستغرام" - "التيك توك" - "التلغرام" والتي يستخدمها الشباب بكثافة لتعلم اللغة الانجليزية.

8- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف ظواهر وتحليلها أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي التحليلي، وتهتم أيضاً بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر أو الأحداث التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح

¹ مصطفى عشوي، المدرسة الجزائرية إلى أين؟، دار الأمة، الجزائر، 1991، ص 84.

² محمد علاوة، الأخبار الكاذبة وصحفيو القنوات الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الواقع والتحديات"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 6، العدد 2، الجزائر، 2022، ص 617.

الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم. ويستخدم لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية أساليب ووسائل متعددة مثل الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات، والاستفتاءات، حيث اعتمدنا على أداء الاستقصاء (الاستبيان).

9- مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات.³

وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في الشباب الجزائري بصفة عامة وشباب مدينة الأغواط بصفة خاصة، باعتبارهم الفئة الأكثر اهتماما بمواقع التواصل الاجتماعي، وكذا الأكثر استخداما للهواتف الذكية، إضافة إلى كونهم أكثر اندفاعية وجرأة في التعامل معها، أما المجتمع المتاح دراسته بالنسبة للشباب فيمثلته الطلبة الجامعيون.

* **عينة البحث:** والعينة هي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، إذ تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تأخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحيانا شوارع أو مدن أو غير ذلك، ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الشامل، أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف.⁴

أما عينة بحثنا فكانت الشباب الجامعي الجزائري الذي يمثل الشباب الجزائري أو بالأحرى نقول الشباب الجامعي بمدينة الأغواط، وقد اخترنا الشباب الجامعي كعينة لدراستنا للأسباب

التالية:

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 130.

⁴ نفس المرجع، ص 264.

- كبر حجم المجتمع الكلي للشباب بمدينة الأغواط وبالتالي يصعب إيجاد تمثيل لعدد يناسب العينة.
 - تخصص الموضوع يحتاج إلى فئة تكون في بعض الأحيان ذات مستوى عال نوعا ما، لفهم استبانة البحث ومن ثم الإجابة عليها، إضافة إلى سهولة الوصول إلى مجتمع العينة مقارنة بالفئات الأخرى.
- وبالنسبة لعينة الدراسة فهي تنتمي إلى العينات غير الاحتمالية وهي العينة المتاحة، فقد تم اختيارها بشكل قصدي. وقد تم اعتماد 100 مفردة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

10- مجالات الدراسة:

- 10-1. **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- 10-2. **المجال الزمني:** انطلقت الدراسة الميدانية من 2024/04/28 إلى غاية 2024/05/20، حيث تم استكمال جمع الاستبيانات لنشرع فيما بعد في عملية فرز وتحليل ومعالجة البيانات.
- 01-3. **المجال البشري:** تم توزيع 120 استمارة على مجموعة من الطلبة الجامعيين وهم طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وتم استرجاع 107 استمارة وتم إلغاء 7 منهم، لتصبح دراستنا تقتصر على 100 استمارة استبيان.

11- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا على أداة (الاستبيان)، كأسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة ممنهجة ومقننة، لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستخداما في منهج المسح، وذلك

لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.⁵

استخدمنا هذه الأداة من أجل رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية لدى الشباب، معتمدين في ذلك على أسلوب العينة الذي يتم من خلاله اختيار عينة من المجتمع حيز الدراسة (الشباب الجزائري) ويتم ذلك باستخدام الطرق العلمية التي تمكن من اختيارها ممثلة للمجتمع ليصح تعميم النتائج.

وقد صممنا استمارة بحث تتكون من ثلاث محاور رئيسة فضلا عن محور البيانات الشخصية حاولنا من خلالها الإجابة على تساؤلات البحث.

12- الدراسات السابقة:

12-1- دراسة حمار فتيحة (2008) الموسومة بعنوان " الثانوية ودورها في تعليم اللغات

الأجنبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "تداول استعمال اللغات الأجنبية في المحيط العائلي يعتبر عاملا حاسما في تعلم اللغات الأجنبية لدى المراهق". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى تحليل الاستراتيجيات التي وضعت لتعليم اللغات الأجنبية، واختبار ما إذا كان التعليم الثانوي يتجاوب مع مطالب المجتمع في ميدان الاتصال وكذلك التعرف على مشاكل التلاميذ فيما يخص تعلم اللغات الأجنبية.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى إثبات أن نجاح أو فشل عملية التعلم وتعليم اللغات الأجنبية ترتبط بعوامل اجتماعية، نفسية، مادية المحيطة بالمدرسين والمتمدرسين. وأن المستوى الكفاءة البيداغوجيا للمعلم لها دورا مهما في عملية تعليم اللغات الأجنبية.

⁵محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 33.

12-2- دراسة براكو فاطمة وناجمي خديجة (2016) الموسومة بعنوان " تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والانجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسة"، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع المدرسي، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، الجزائر. تمحورت إشكالية الدراسة حول "علاقة تعلم اللغات الأجنبية بالتحصيل الدراسي". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي.

هدفت الباحثتان من خلال دراستهما إلى إبراز المشاكل والصعوبات التي تواجه وتحد من كفاءة التلاميذ والعمل على تحديد وتدارك النقص بما يتلاءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة وما يتماشى مع الواقع الاجتماعي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإظهار نقاط الضعف في ميدان تعلم اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى التعرف على مشاكل التلاميذ فيما يخص اللغات الأجنبية ليتعامل معهم بأساليب تربوية سليمة، والتحسيس بمدى أهمية اللغات الأجنبية على المستوى المحلي والعالمي.

وفي الأخير خلصت الباحثتان من خلال دراستهما إلى تعلم اللغات الأجنبية له علاقة بالمحيط العائلي وذلك لما له من علاقة بالظروف التي المعاشة في الوسط الأسري والاجتماعي إضافة للعوامل المادية والاقتصادية التي تحيط بالتلميذ، أما مجال تعلم اللغات الأجنبية له علاقتها بالمحيط المدرسي حيث تتمثل الظروف المحيطة بالوسط المدرسي في المعلم والوسائل والإمكانيات التي توفرها المدرسة وكذلك تفاعلات التلميذ بين بعضهم البعض فلمعلم يلعب دور رئيسي في العملية التعليمية فالطريقة التعليمية التي يتبعها في التدريس ستجعل التلميذ يهتم بمتابعة الدرس وما يقدمه له. كذلك الوسائل والإمكانيات التي توفرها المدرسة من كتب ومراجع باللغات الأجنبية وكذلك توفير حصص الدعم كل ذلك سيساهم في التحصيل الدراسي لتلاميذ. وبالتالي تحقق الفرضية العامة لدراسة والتي مفادها أن تعلم اللغات الأجنبية له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

12-3- دراسة سباق رابح ومداني عبد الرحمان (2022) الموسومة بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي You tube في تعلم اللغة الإنجليزية"، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "مدى مساهمة موقع اليوتيوب للطلبة الجامعيين في تعلم اللغة الإنجليزية". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

هدف الباحثان من خلال دراستهما إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بقسم الاعلام والاتصال.

وفي الأخير خلص الباحثان من خلال دراستهما إلى أن اليوتيوب قد نال اهتمام كبير من قبل طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. بالإضافة إلى أن أغلب الأفراد يتعلمون اللغة الإنجليزية من اليوتيوب بسبب التقصير الناتج عنهم في وقت الدراسة في المراحل السابقة.

12-4- دراسة قديري صفاء (2024) الموسومة بعنوان "واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية"، المجلة الجزائرية لعلوم اللغة، المجلد 8، العدد 2، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة الانجليزية لدى طلبة المعهد التعليم المكثف للغات بالوادي". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة الانجليزية لدى طلبة المعهد التعليم المكثف للغات بالوادي. وكذلك معرفة كيف يستخدم طلبة المعهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية، وأثر استخدامهم للتطبيقات الرقمية على تعلمهم اللغة الإنجليزية.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى أن التطبيقات الرقمية التعليمية تساعد في رفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي، كذلك من أسباب استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات التطبيقات الرقمية التعليمية يكمن في تعلم المهارات الأربعة للغة الإنجليزية.

الفصل الثاني

تعليم اللغة الانجليزية

عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: تعلم اللغة الانجليزية أهميتها وعوامل اكتسابها

المطلب الأول: أهمية تعلم اللغة الانجليزية

المطلب الثاني: مميزات تعلم لغة الانجليزية

المطلب الثالث: أهداف تعلم اللغة الانجليزية

المطلب الرابع: عوامل اكتساب اللغة الانجليزية

المبحث الثالث: تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: اللغات الانجليزية في العصر الرقمي

المطلب الثاني: إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال

تعليمية اللغات

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة الانجليزية

خلاصة

تمهيد:

من خلال جانبنا النظري للدراسة سنتناول فيه موضوعًا هامًا خاصة في عصرنا الرقمي، وهو تعليم اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ففي ظل التطور التكنولوجي المتسارع وانتشار الإنترنت على نطاق واسع، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما فتح آفاقًا جديدة في مجال التعليم بشكل عام، وتعليم اللغات الأجنبية بشكل خاص.

أولاً سنتطرق إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي (المبحث الأول)، مستعرضين مفهومها وخصائصها وأهميتها، إضافة إلى الخدمات التي تقدمها وتأثيراتها المختلفة على المجتمع. ثم ننتقل إلى تعلم اللغة الإنجليزية (المبحث الثاني)، مبرزين بذلك أهميتها ومميزاتها وأهداف تعلمها، والعوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الانجليزية.

وأخيرًا سنركز على الجمع بين هذين العنصرين الهامين: تعليم اللغة الإنجليزية ومواقع التواصل الاجتماعي (المبحث الثالث). حيث سنناقش وضع اللغة الإنجليزية في العصر الرقمي، وكيفية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، مع تقديم نظرة على أهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في تعليم اللغة الإنجليزية.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي فرصًا للتواصل الفعّال والمشاركة في المناقشات وتبادل الأفكار والآراء مع أفراد آخرين من مختلف الثقافات والبلدان. وتعد هذه المنصات فضاءً حيويًا لبناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية، سواء كانت شخصية أو مهنية.

وفيما سنذكر أهم التعاريف التي ذكرت لمواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف الباحث ماجد نبيل مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " تلك المجتمعات الافتراضية التي تتيح لمستخدميها بناء ملف شخصي، حيث تمكنهم من مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك تمكنهم من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل، بحيث تلبي احتياجات مستخدميها ذوي الاهتمامات المتماثلة ليجتمعوا في مجموعات للتواصل وتبادل الأفكار ومناقشتها، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الأساسية لتبادل المعلومات ومتابعة تطورات الأحداث، وتصدرت مواقع التواصل الاجتماعية ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي: الفيسبوك واليوتيوب والواتس أب"¹.

يشير مصطلح التواصل الاجتماعي بشكل مبسط إلى عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن هم في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت².

¹ ماجد نبيل محمد حسين، أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، رسالة ماجستير إدارة أعمال، 2018، ص12.

² خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013، ص24.

ويعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، وقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة¹. كما تعرف الباحثة ريم مراكش مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع تتيح للأفراد التواصل والتفاعل في مجتمع افتراضي، تكون فيه علاقات جيدة، ويتقاسمون فيه هويات، واهتمامات مشتركة ويتبادلون فيه عددا من المواضيع والصور والفيديوهات، والتي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة"². وقد عرفها الباحث العوفي حمزة هي "شبكات تواصل اجتماعية تهدف إلى تكوين صداقات، وتساعد على تبادل الملفات والمعلومات ومقاطع الفيديو الخاصة بالميدان السياسي، وتهدف إلى التعليق والتفاعل معها وكذلك إمكانية الدردشة المباشرة أو غير المباشرة التي تتطرق حول مختلف الأنشطة السياسية"³.

وتضيف الباحثان درابلية فدوى بوشارب بولوداني خالد بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي "آلية إلكترونية حديثة الإصدار ظهرت مع الجيل الثاني للويب (web0.2)، أتاحت لروادها باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والعمرية والثقافية والايديولوجية الاتصال والتواصل فيما بينهم وتكوين رأس مال علائقي ذو طابع افتراضي، لتبادل الأفكار والخبرات ومشاركة الاهتمامات والميولات عبر إجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل من خلال التواصل

¹ رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، جسور للنشر والتوزيع المحمدية - الجزائر، 2014، ص19.

² ريم مراكش، استخدام شبكات التواصل الاجتماعية وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014، ص56.

³ العوفي حمزة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري، رسالة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله، 2015/2016، ص35.

الكتابي أو المرئي أو الصوتي وتبادل الصور والفيديوهات والملفات والروابط والتفاعل فيما بينهم بالتعليق والإعجاب"¹.

من خلال التعريف التي تطرقنا لها سابق يمكننا استنتاج تعريف لمواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تمكن المستخدمين من بناء ملفات شخصية وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل. وتعد هذه المواقع وسيلة أساسية لتبادل المعلومات والتواصل الفعال بين الأفراد والجماعات، حيث يمكن للمستخدمين التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، ومشاركة الأفكار والمصالح المشتركة، والتعليق على المحتوى المشترك والتفاعل به.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: الخصائص:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي:

- **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى. كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقاءهم رؤيتهم بها.

- **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات أصدقاء مع يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم

¹ درابلية فدوى، بوشارب بولوداني خالد، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجاً"-دراسة ميدانية على عينة من الشباب في ولاية الطارف-، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 02، السنة 2022، ص 396.

المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الأنترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هاته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "Tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها ... وغيرها من الخدمات¹.

- **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف. في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع.

- **التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

- **الاهتمام:** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.

ثانيا: أهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

لقد ظهرت العديد من المواقع الاجتماعية على شبكة الأنترنت وانتشرت وبشكل مثير في العقد الأول من الألفية الثالثة وقامت بجذب ملايين المستخدمين إليها، واشتركت جميعها في خصائص معينة لتطغى بذلك على أكبر مواقع الأنترنت.

¹ مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايبيوك في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012، ص ص 53-52.

وما يميز هذه المواقع تركيزها على بنية العلاقات وأهميتها، ابتداءً من التعارف وانتهاءً بالعلاقات الوثيقة، وساعد في نجاح ذلك عدة عناصر تقوم بتوفيرها وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها:¹

1. يستطيع المستخدم التحدث إلى أناس مشابهين له من حيث المصالح والانتماء والخصائص الديمغرافية.

2. يستطيع المستخدم التحدث مع الكثير من الناس وفي وقت واحد.

3. توفر شبكات التواصل الاجتماعي حرية التعبير الذاتي عن الاهتمامات والآراء.²

السبب الذي جعل وسائل التواصل الاجتماعي فريدة من نوعها أنها تمكن المستخدمين من توضيح وإبراز شبكاتهم الاجتماعية، ويمكن أن يؤدي إلى اتصالات بين الأفراد لا يمكن أن يكون بينهم أي اتصال لولاها. وتحمل وسائل التواصل الاجتماعي طابعا "نادويا أو منتدويا"، حيث تساعد المشارك فيها على نشوء مجموعات التضامن، وجماعات متجانسة، أو مختلة، وصدقات متنوعة واستخدامات لغات جديدة من . خلالها، والأمر الذي يشعر المستخدم بالانتماء إلى جماعة يسود فيها تعريف خاص بها للمصطلحات والمفاهيم، وما هو مقبول وغير مقبول.

وهذه الوسائل تؤثر في العمليات الاجتماعية والثقافة بشكل كبير، وذلك عن طريق الوصول للإنسان والمجتمع والطبيعة ورأس المال بالإضافة إلى المعلومات والمعرفة وتقوم بالتأثير على السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع بما في ذلك تصميمها وتنفيذها ونتائجها. إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تصمم لأغراض محددة في الذهن لمكافحة الفقر وجذب المانحين والمتبرعين، جذب الداعمين للحملات السياسية، ولتنسيق المواعيد الغرامية وتنظيم المظاهرات، وتنسيق وتنظيم الجماهير لتشجيع الأندية الرياضية.

¹ فندوشي حمزة، آثار استخدام الجمهور الرياضي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، تخصص الإعلام والاتصال الرياضي، جامعة الجزائر -3-، الجزائر / 2014/2015، ص115.

² نفسه، ص115.

واستفادت الشعوب من خدمات وسائل التواصل الاجتماعي التي تشهد ديناميكية من التطور والانتشار، فجعلت منها:

1. أدوات لتوحيد الرؤى والتوجهات وحشد الرأي العام خلف القضايا السياسية الرئيسية التي أحدثت تغييرا جذريا في مشهدها السياسي.
2. قامت بلعب دور فعال في تأجيج احتجاجات الشعوب المطالبة بالديمقراطية والتغيير، حتى أصبحت بمنزلة مطابع جوتنبورغ " للجيل الجديد.
3. تعتبر اعلاما مختلفا عن الاعلام التقليدي من حيث الطرح والتفاعل وسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، فتقوم بنقل الحدث أولا بأول ومن مكان حدوثه بسرعة هائلة، والذي لا يستطيع الاعلام التقليدي بحاراتها¹.
4. ذات تأثير عالي الفاعلية بتفوقها على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع، لم يتصوره محللو الاعلام والاتصال وخبراته متضمنة صورا ومقاطع مرئية، التقطها المشتركون من أبناء الجيل الالكتروني الجديد في سباق اعلامي مع القنوات الفضائية.. ويمكن أن تلخص أهم استعمالات الشبكة فيما يلي:
- 1- الاستفادة من قواعد البيانات الضمة جدا.
- 2- قراءة وسماع آخر الأخبار العالمية والمحلية.
- 3- استخدام البريد الالكتروني حيث يمكن ارسال واستقبال الرسائل من وإلى جميع انحاء العالم بكميات كبيرة وسرعة هائلة.
- 4- معرفة آخر أخبار الفنون والأزياء والآداب والرياضة المحلية والعالمية في أسرع وقت وبتكاليف قليلة.
- 5- التسوق ونشر الاعلانات المختلفة للوظائف والسلع والمنتجات والاطلاع عليها.

¹ فندوشي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص116.

المطلب الثالث: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

1. الملفات الشخصية أو صفحات الويب: وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية مثل الاسم والسن والبلد والاهتمامات والصور الشخصية.
2. الأصدقاء أو العلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم بالمواقع أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي.
3. إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء أو غير الأصدقاء.
4. البومات الصور: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور وإتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها وتبادلها أيضا¹.
5. المجموعات: تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات بهدف معي أو الأهداف محدودة ويوفر موقع الشبكات المؤسس المجموعة أو المؤسسين المهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بالمنتدى حوار مصغر كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء وكذا دعوة الأعضاء لتلك المجموعات ومعرفة عدد الحاضرين وإعداد الغير الحاضرين.
6. الصفحات: تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددها.

المطلب الرابع: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي

تركزت مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات على كل الجوانب في الحياة اليومية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما تركت بصمات واضحة على الحياة الاعلامية مما أثر على وسائل الاعلام التقليدية وعلى جمهور المتلقين، من قراء ومشاهدين ومستمعين، ومن بين أهم التأثيرات ما يلي:

¹ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - الجزائر، 2015-2016، ص 60-61.

- تكوين جماعات ضاغطة حيث أدت الحرية الافتراضية بالشعوب العربية إلى البحث عن الحرية الواقعية في الشوارع عن طريق مسيرات التغيير والانتفاضات.
- انتشار المجتمعات الافتراضية التي تواظب على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، دون ارتباط بقيم أو ثقافة أو مكان محدد، وهذا ما قد يؤدي مع الوقت إلى الكترونية العلاقات الانسانية والاجتماعية وابتعادها عن الاتصال المباشر.
- التوجه نحو اقتصاد المعرفة الذي يعتمد على التكنولوجيا وتطبيقاتها، والاهتمام أكثر بالمعرفة والمعلومات، اللتان ستصبحان سلعة هامة واستراتيجية في حياة الشعوب المتقدمة.
- تغيير وسائل ترويج السلع والخدمات وانتشار السلع العابرة للحدود والقارات، وتغيير مهام ووظائف مكاتب التسويق والاعلانات في الشركات والمؤسسات بفضل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي واعتمادها على التكنولوجيا¹.
- ظهور نمط اعلامي يسمى "اعلام المواطن وصحافة المواطن" أصبح مصدرا للمعلومة والصورة
- رغم بعض التحفظات حول صدقيته هذا الاعلام الجديد الالكتروني وهو نمط ينشط خارج نطاق الاعلام التقليدي الرسمي والفضائيات ويختلف عنه من حيث الملكية، فالإعلام التقليدي تكون ملكيته للحكومة أو الخواص، أما الاعلام الالكتروني فملكته تكاد تكون مشاعا لكل الناس، ويختلف عن التقليدي من حيث السيطرة عليه، حيث تراقبه الحكومات وأصحاب الأموال بينما الاعلام الالكتروني أو الجديد يتحكم فيه المستخدم أو المواطن وفي بعض الأحيان المزود بالخدمة . كما يختلف الاعلام التقليدي عن الالكتروني أيضا من حيث المصدر، فالإعلام التقليدي مصادره رسمية أو معروفة في كثير من الأحيان(صحفيون محترفون ومراسلون ومخبرون) (في حين أن الاعلام الالكتروني مصادره هي المواطن والتي قد تظهر غالبا بأسماء مستعارة وهويات غير معروفة.

¹ أ. عبد الكريم تفرقتيت، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 2، جامعة البليدة 2- الجزائر، 2016، ص7.

- انشطار جمهور وسائل الاعلام الالكتروني الجديد وانقسامه، نتيجة تعدد الوسائط وتنوع الخطاب المقدم.

- التوجه نحو إحداث تغييرات عميقة في مفاهيم اعلامية ظلت راسخة لزمان طويل، وكانت مفتاح المهنة الصحفية وعمودها الفقري، مثل المصداقية ومصدر الخبر، والتي بدأت تعرف اضمحلالا في العالم الافتراضي لتحل محلها الأخبار غير موثوقة أو الاشاعات التفاعلية العالية بين المرسل والمتلقي، وفورية الفعل ورد الفعل، والتشارك بين أكثر من شخص واحد في نقل الأخبار والأحداث والتعليق عليها¹.

المبحث الثاني: تعلم اللغة الانجليزية أهميتها وعوامل اكتسابها

المطلب الأول: أهمية تعلم اللغة الانجليزية

تكمن أهمية تعلم اللغة الانجليزية فيما يلي:

- اللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.
- أن اللغة تيسر للإنسان بواسطة نظامها الترميزي الواسع سيطرة الحدود لها علي عالم الأشياء المحيطة به، انه بواسطتها يستطيع أن ينظمها ويخضعها بل ويطورها.
- أن اللغة وعاء يخزن التجارب الإنسانية التي تفيد الإنسان استئناف تجاربه وخبراته علي أسس مدونة ومحفوظة ومعروفة وبذلك تكفل للمجتمعات الإنسانية تطورها الحضاري الايجابي بأسلوب بناء الخبرات بعضها علي أساس البعض.
- تتيح اللغة للفرد مكانة خاصة في مجتمعه ومنافع خاصة أيضا لا تتاح له أن لم يكن مقتدرا علي التصرف باللغة إبداعيا يتفوق بواسطته علي اقرانه.
- تخلق اللغة رأيا عاما متشابها للمجتمع حول قضاياها الكبيرة والصغيرة .

¹ أ. عبد الكريم تفرقنيت، مرجع سبق ذكره، ص8.

- تلعب اللغة دورا رئيسيا في طب التحليل النفسي والتعرف علي مشاكل الأفراد وما يعانون منه ومن ثم تقترح أساليب لسلوك تساعد القوي وتقيه من الانحراف وتساعد المريض والشفاء من أمراضه".¹

المطلب الثاني: مميزات تعلم لغة الانجليزية

- من مميزات تعلم اللغة الإنجليزية ما يلي:
- إن طلاب اللغة الانجليزية تكون لديهم مرونة كبيرة وأصالة في التفكير أكثر من طلاب اللغة الواحدة.
- يكون طلاب اللغة الانجليزية أكثر قدرة على حل المشكلات ولديهم مهارات تدخل أكبر.²
- دراسة اللغة الانجليزية تعمل على تحسين الكفاءة في اللغة الأولى من حيث المفردات مهارات الاتصال، مهارات القراءة.
- الاتجاهات الاجتماعية والوعي الثقافي لطب اللغة الانجليزية أكثر دولية وعالمية وهذه الاتجاهات أصبحت ذات قيمة أكبر في عالم متعدد القوميات والثقافات.
- يحافظ طلاب اللغة الانجليزية علي ثقافتهم وتراثهم وجذورهم من خلال دراستهم اللغة الانجليزية إذا كانت هذه اللغة جزءا من الخلفية الثقافية للطلاب.
- توجد فرص توظيف متزايدة ومميزات اقتصادية مرتبطة باكتساب اللغات الانجليزية لان الاقتصاديات القومية أصبحت دولية. فالموظفون الذين يتحدثون اللغة الأجنبية سيكون الطلب عليهم اكبر.³

فلقد بينت عدة دراسات أن إتقان اللغات الأجنبية له نتائج واضحة بالنسبة للدخل وفرص الشغل. ففي كيبك (كندا) يرتفع الأجر بحوالي 6% بالنسبة لمتكلم الانجليزية إلى جانب ذلك

¹ نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، تطور اللغة عند الأطفال، دار الأهلية، الأردن، عمان، ص 191.

² جون جاسون، التعليم البيئي الفعال "دليل الآباء في مساعدة الأبناء"، تر: عزو إسماعيل عفانة، ط 1، دار المسيرة، 2007، ص 124.

³ نفسه، ص 125.

فلقد بينت عدة دراسات أن إتقان اللغات الأجنبية له نتائج واضحة بالنسبة للدخل وفرص الشغل. ففي كيبك (كندا) يرتفع الأجر بحوالي 6% بالنسبة لمتكلم الانجليزية إلى جانب (الفرنسية) . وفي الاتحاد الأوروبي بينت دراسة (Prieto and Ginsburgh 2010) أن اللغة الثانية خاصة (الانجليزية) ترفع الدخل ب5% إلى 15%¹.

▪ تعلم اللغات الأخرى يفتح عوالم متعددة للطالب ويجعل السفر للخارج أسهل وأكثر متعة ويسمح بفهم أكبر الاتجاهات ومعتقدات المتحدثين الأصليين اللغة الأجنبية.²

المطلب الثالث: أهداف تعلم اللغة الانجليزية

يهدف تعليم اللغة الانجليزية إلى:

▪ تأهيل المتعلم للتمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي ومعرفة الأدب والثقافة، وتنمية التفاهم الدولي، واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية وتنمية القدرة على التحليل والتركيب خلال الاتصال.

▪ تمكين الطفل من فهم المحيط الاجتماعي والثقافي بسهولة أكثر

▪ تطوير فكر متفتح على الثقافات الأخرى باختلاف تقاليدها وعاداتها

▪ تيسير الاتصال والتواصل مع الغير

▪ توطيد العلاقات بين، الأجيال والقدرة على فهم واحترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب.

ويقول "بلومفيلد" أن من أهداف دراسة اللغات الأجنبية هو اطلاع الفرد على ثقافات الأجنبية وكما يقول أن اللغة هي وعاء الثقافة، فعندما يشارك المرء لغة ما فهو يشارك إلي حد ما في طريقة الحياة التي تقدمها هذه اللغة.

¹ عبد القادر القاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، دار الكتب الجديد، ط1، بيروت، لبنان، ص 55.

² جون جاسون، مرجع سيف ذكره، ص 125.

المطلب الرابع: عوامل اكتساب اللغة الانجليزية

هناك عدة عوامل تفسر عملية اكتساب اللغة الأجنبية من هذه العوامل العمر الذي يتلقى فيه الطفل مداخلات كل لغة والبيئة التي تظهر فيها اللغة والدعم المجتمعي والمكانة الاجتماعية لكل لغة والاختلافات التشابهات بين اللغتين، وعوامل فردية مثل الدافعية والاستعداد لتعلم هذه اللغات ومن بين هذه العوامل ما يلي:

أولاً- العوامل الذاتية "النفسية":

ذلك إن كل الأبحاث في مجال علم النفس السلوكي تتفق إن عوامل اكتساب اللغة هو التعبير الذي يصرا علي المتعلم نتيجة. الآثار الداخلية ومن بين هذه العوامل هي:

1. **النضج:** يقصد بالنضج عملية النمو والارتقاء النفسي مقابل عملية التعلم والاكتساب، فهو القوة المطلقة أو التميز أو جودة الذهن واكتماله.¹

فهو يعبر عن اكتمال القدرات السيكلوجية للفرد، كما تؤثر الحالة الصحية في عملية النمو عامة والنمو اللغوي بصفة خاصة.

2. **الاستعداد:** يرتبط استعداد الطفل لاكتساب مهارة ما بنمو العضوي والعقلي والوجداني حيث تمكنه قدراته العقلية من استيعاب فهم تصور ما يريد تعلمه.

3. **الرغبة أو الدافعية :** يستخدم مفهوم الدافعية أو الرغبة للإشارة للحوافز التي يخرجها الفرد للقيام بنشاط سلوكي وتوجيهه نحو وجهة معينة ولقد أكد عبد المجيد النشواتي على أهمية الدافعية في وجهة تربوية، من حيث كونها هدف تربوي في ذاتها ... وكما تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة علي نحو فعال.

4. **الفهم:** يعد الفهم شرطاً أساسياً في عملية التعلم وذلك لما يحققه من تجانس في النظام اللساني بين المعلم والمتعلم.

¹ حمادة البخاري، التعلم عند الغزالي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 2003، ص 49.

5. التكرار: يشترط أن يكون التكرار مؤطراً بخطه بيداغوجية وتعليمية لكي يكون هادفاً وان يرتبط بنوازع شخصية للمتعلم كالميول الدافع والرغبات .

ثانياً - العوامل الاجتماعية:

1. المحيط: يتأثر تطور اللغة وتأديتها المختلفة عند الطفل بالوسط الاجتماعي والاقتصادي، والثقافي الذي يتربى فيه . وفي هذا المجال يؤكد تشومسكي دور البيئة المحيطة بالطفل إذ تساعده على الإبداع اللغوي من حيث استيعاب اللغة التي يمارسها ويتجنبها.¹ وتتمثل البيئة المحيطة فيما يلي:

- **والدي الطفل:** ويؤكد الباحثون أن الوالدين يلعبان الدور الأكبر في نجاح أو فشل الطفل من في اكتساب المفردات اللغوية أن كل طفل يطور لنفسه صيغ لغوية خاصة به مأخوذة من لغة الأم وتؤكد مارجریت (Hegde، 2001) خلال دراسة هدفت إلى تعرف اثر لغة الأم في البناء اللغوي لدي الأطفال وتوصلت الباحثة إلى أهمية دور الأم في البناء اللغوي لدي الأطفال وأثره الواضح في البناء اللغوي وانعكاساته علي تعليم الطفل فيما بعد.
- **المستوي التعليمي للوالدين:** وتثبت الدراسات أن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر في نمو الطفل اللغوي، كما أن اللغة هي انعكاس لما يفكر به الطفل وتعبير عن البيئة الثقافية التي يعيش بها ولتأكيد اثر المستوى التعليمي للوالدين في طبيعة البناء اللغوي لدى الأطفال قامت "جليسون" بدراسة توصلت من خلالها إلى أن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع يختلفون في طبيعة لغتهم التعبيرية عن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى المتواضع.²

2. **الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأسرة :** والتي تؤثر إما إيجاباً وإما سلباً في الطفل وإذا كان الوسط البيئي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر في المفردات اللغوية فدون

¹ محمد صالح الامام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجية علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص والعلاج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص 32.

² براكو فاطمة، ناجمي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والانجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع المدرسي، الجامعة الإفريقية احمد دراية أدرار، الجزائر، 2016/2015، ص 20.

أدنى شك انه وإذا كان الوسط البيئي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر في المفردات اللغوية فدون أدنى شك انه يعكس على البناء التركيبي للجملة ففي دراسة ورد التي استهدفت المقارنة بين السود من الطبقة المتدنية والبيض من الطبقة المتوسطة توصل الباحث إلى وجود الاختلاف بين التراكيب المستخدمة بين الطبقتين، فالأطفال ذوو الدخل المنخفض يستخدمون تراكيب اقل من الأطفال ذوي الدخل المتوسط.¹

ثالثا- العوامل المادية : تتمثل الوسائل المادية في:

السمعية البصرية: مثل التلفاز الحاسوب الأشرطة، ولقد بين بشير عبد الرحيم على أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم على أن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ نحو الدرس. "وكما أن الوسائل التعليمية تساعد التلاميذ على تعلم بعض المهارات التي تسهل لهم عملية التعليم والتعلم والتذكر".²

رابعا- الكتاب: أكدت المجلة الأكاديمية المتخصصة التي صدرت عن قسم التعليم المكثف للغات في الجزائر على أن "... الكتاب المدرسي يعتبر القناة المقروءة بين المرسل والمرسل إليه، ويكون حاملا لبرنامج كما وكيفا، زمانا ومكانا، ولا يكون تعبيرا عن رؤى المؤلف بل يجب أن يكون تعبيرا عن رؤى مجموعة حكيمة مؤهلة موسومة لهذه المهمة وعارفة للمقاييس التعليمية الناجحة باستمرار...".³

خامسا الوسائل المعنوية: تتمثل في :

- **المعلم:** وهو المحور الأساسي في العملية التعليمية فهو صاحب المعرفة يقدمها ينظمها ويختار لها الأدوات التي يستعملها. وكما انه هو الذي يحكم على أعمال التلاميذ وفق معايير وأهداف التدريس، وفي هذا الصدد يقول محمد شارف سرسر ونور الدين خالدي: "إن المدرس يجب أن يغلب عليه الطابع المنظم لأعمال التلاميذ والمنشط لأدوارهم فهو إذن ليس

¹ محمد صالح الامام، عبد الرؤوف محفوظ، مرجع سبق ذكره، ص 33.

² حمار فتيحة، الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007/2008، ص 35.

³ عبد الرحيم بشيرة، في تقنيات التربية استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، ط3، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، 1989،

مصدر للمعرفة؛ إذن الموهبة والكفاءات لا تنفع ما لم يتم ضبطها وفق تنظيم محكم يقوم بتحقيق أهداف واضحة ومحددة".¹

المبحث الثالث: تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: اللغة الانجليزية في العصر الرقمي

يعد موضوع تعليم اللغة الانجليزية وتعليمها من أهم القضايا التي شغلت الباحثين قديما وحديثا، حيث الحاجة إلى تعلم اللغات لم تقتر أبدا؛ وفي وقتنا الحاضر أضحت تعلمها ضرورة للوصول إلى المعارف التي تكفل التطور والتفوق للإنسان، وتضمن له التحكم الجيد في الجوانب التي تخدم حياته في الحاضر والمستقبل، خاصة في خضم التطور التكنولوجي السريع لوسائل الاتصال، والتي تساهم حاليا في إثراء العملية التعليمية

بشكل عام وتلقين مبادئ اللغات الأجنبية بصفة خاصة.

يمثل تعليم اللغة الانجليزية في ضوء تكنولوجيا التواصل مدخلا مهما نحو فهم العملية التعليمية وربطها بالتقدم الحاصل في الميدان المعلوماتي من أجل استثمار المخرجات التكنولوجية في مجال التواصل اللغوي لتقديم واقتراح نظام معلوماتي²، ومن بين التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغات:

أولاً- المؤتمرات الرقمية (**video conference**): كإقامة مؤتمر بين جامعتين مختلفتين في مكانين مختلفين) في الوقت نفسه، ويمكن أن يفيد هذا النوع من أنواع التعلم عن طريق تبادل الآراء حول التقنيات، وتبادل المعلومات والتجارب بخصوص آخر مستجدات العملية التعليمية. وعلى الرغم من أنه أداة تعليم عامة تنفع في أصناف المعرفة كلها، فإنها يمكن أن تسجل فائدة كبيرة لمادة اللغة العربية التي تكاد تكون محرومة من أدوات التعليم الإلكتروني

¹ حمار فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 14.

² كمال الدين عطاء الله، تعلم اللغات في ضوء التكنولوجيا واللسانيات العرفانية، المجلة التعليمية، المجلد 11، عدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2021، ص 316.

المختلفة، كأن تقام مثل هذه المؤتمرات المفيدة والمنخفضة التكلفة بين إحدى المؤسسات التعليمية.

ب- **المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences)**¹: وهي تقنية حديثة تعتمد على الإنترنت، وتستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبليين الطلاب في أماكن متفرقة.

ج- **مؤتمرات الفيديو (Video Conferences)**: وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد موجود بطرفية محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة صورة وصوت في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

د- **اللوحة الأبيض (White Board)**: عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية وتعد من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي تنقل إلى شخص آخر، وتنفع هذه الطريقة في العملية التعليمية القائمة على المنهج التعليمي أو المدرسي (Pedagogical Method).

هـ- **برامج القمر الصناعي (Satellite Programs)**: وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عملية التدريس والتعليم، وهذا يجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية، وفي هذه التقنية يتواجد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد

¹ السعيداني، سلامي عدانكه، سامية، فقيري ليلي، واقع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في تعليمية اللغات الأجنبية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مسيلة، العدد 02، 2014، ص 257.

أو المنطقة المعينة بالتعليم لأن مصدرها واحد شرط أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

و- برامج المحادثة (Chat): وهي إمكانية التحدث عبر الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت. للتحدث كتابة وصوتا وصورة. إذ يمكن التواصل بواسطتها مفيدا في اللغة العربية، وبعضها يمكن أن يستعمل الصوت والصورة والكتابة أيضا ومن هذه البرامج (Skype, Messenger) (Yahoo, Hotmail) وغيرها.

المطلب الثاني: إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال تعليمية اللغات

تحدث الكثير عن قضية دمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم بطرق شتى وأفكار متعددة واقتراحات متباينة، وبمسميات مختلفة مثل الحاسوب والتعليم التعليم الحاسوبي التعليم والوسائط المتعددة، التعليم الرقمي، التعليم الإلكتروني، استخدام الحاسب بالتعليم المحتوى الرقمي المحتوى الإلكتروني، المنهج الرقمي المنهج الإلكتروني.

وتعتبر تسمية دمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم هي الأشمل لدى التربويين، لأنها تجمع بين دفتيها المعلومات والحاسب والشبكات والمحتوى الرقمي والإنترنت ومواقعها والوسائط المتعددة وغيرها. ولدمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم محوران هاما الأول على المستوى المدرسة، والثاني على مستوى الفصل الدراسي، وفي المدرسة تساعد تقنية المعلومات على تحسين مستوى الخدمة التعليمية، وتحسين مستوى أداء الإدارة المدرسية، وتفعيل دور أولياء الأمور في الوقوف على مستوى تحصيل أبنائهم، وتنشيط تطبيقات الإدارة المدرسية¹.

¹ فمقام فوزية، لخضر كروم، أثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، مجلة إضاءات علمية، المجلد 1، العدد 1، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2020، ص 6.

أما في الفصل الدراسي فتستثمر تقنية المعلومات في تحسين مستوى تحصيل الطلاب الدراسي، وتطوير مهاراتهم، والسعي لأن تكون تقنية المعلومات وسيلة لذلك. تساعد تقنية المعلومات بمعطياتها المتعددة ومعلوماتها الواسعة على جعل الطالب محورا للعملية التعليمية¹. ولدمج التكنولوجيا بنجاح في فصول اللغة، يجب على المعلمين بناء معارفهم ومهاراتهم العملية في بيئات الإنترنت.

تتطلب الاستفادة من تقنية المعلومات في التعلم والتعليم خطة تستدعي دمج عدد من المسائل أهمها²:

- 1- تحديث أسلوب التعليم بما يتماشى مع هذا الدمج تحديث المناهج المدرسية وتأكيد الترابط الموضوعي فيما بينهما؛
- 2- توفر المحتوى الرقمي العلمي المتوافق مع متطلبات المنهج الدراسي؛
- 3- توفر الأدوات اللازمة للعملية التعليمية الجديدة (مثل: برمجيات جمع المعلومات وعرضها، وبرمجيات النشر الإلكتروني)؛
- 4- تدريب المعلمين ورفع كفاءتهم لاستخدام تقنية المعلومات؛
- 5- تعديل نظام التعليم لجعل المتعلم محور العملية التعليمية اعتماد أسلوب أن المتعلم هو الباحث عن المعلومة، وأن المعلم ليس المصدر الوحيد للمعلومة؛

وبهذا يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية كبيرة في التعليم³:

- 1- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته؛
- 2- مراعاة الفروق الفردية؛

¹ ق مقام فوزية، مرجع سبق ذكره، ص 6.

² الطيبي، عبد الجواد فائق، تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار قدسية، الأردن، 1991، ص 44.

³ اشتيوه فوزي فايز، عليان ربحي مصطفى، تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 38.

- 3- مكافحة الأمية التي تقف عائقاً أمام تطوير التنمية في مجالاتها المختلفة من خلال توظيف وسائل؛
- 4- التعلم والإعلام، ونظم المعلومات وشبكاتهما بشكل فعال وهادف؛
- 5- استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي التعليمي وبشكل متكامل يعمل على توفير تعلم أعمق وأكبر أثراً ويبقى زمناً أطول؛
- 6- خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.

من بين تطورات العالم الرقمي، نمو فرع الذكاء الاصطناعي* في مجالات عدة الذي ظهر منذ حوالي الخمسينات من القرن الماضي واعتباره نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية. وقد تبدو الخطوات الأولى لإدراج الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم مجرد ألعاب، بيد أن المتتبع لتاريخ تطور الأنظمة التعليمية الإلكترونية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يقر بأنها خطوات أسهمت في تشكيل هذا الحقل الهام في التعليمية.

* مفهوم الذكاء الاصطناعي: هو علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الحاسوب الذكية. إنها مرتبطة بالمهمة المماثلة المتمثلة في استخدام أجهزة الحاسوب لفهم الذكاء البشري، لكن الذكاء الاصطناعي لا يجب أن يقتصر على الأساليب التي يمكن ملاحظتها بيولوجياً. الهدف طويل المدى للذكاء الاصطناعي هو إنشاء آلة تفكير ذكية، لديها وعي، لديها القدرة على التعلم، ولديها إرادة حرة وأخلاقية. قدم هذا التعريف جون ما كارثي الذي يعد أب الذكاء 2013، "ARTIFICIAL INTELLIGENCE?". الاصطناعي .

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة الانجليزية

في العصر الرقمي أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المنصة الرئيسية التي يعتمد عليها الشباب في تعلم اللغة الانجليزية، فهي توفر للجيل الحالي إمكانية الوصول السريع والمباشر إلى المعلومات المتعلقة باللغة، مما جعلها أداة فعالة في تعليم هاته اللغة. ومن أبرز هذه المواقع ما يلي:

أولاً- الفيس بوك:

كانت البدايات الأولى لنشأته عام 2004م، ظهر في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وظهر في صورته الأولى لا يتجاوز حدود مدونة شخصية يتم من خلالها التواصل بين طلبة الجامعة، ويعتبر الطالب (مارك زوكربيج) هو مبدع هذه الفكرة. حتى عام 2007م، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة العالم، وتجاوز عدد المستخدمين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010م) النصف مليار شخص.¹

ثانياً- الانستغرام:

"هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبره ومواقع التواصل الاجتماعية الأخرى، وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وهو شبكة اجتماعية أيضاً، أطلق في أكتوبر 2010، يتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي لها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة الانستغرام نفسها. وفي جوان 2013 تم وضع تطبيق تصوير فيديو بشكل متقطع للمستخدمين".²

¹هاجر شاي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحافة المكتوبة على الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2023/2022، ص 24-25.
²ليليا شاي، مقارنة التلقي ودوافع استخدام موقع التواصل الاجتماعي الانستغرام، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 1، الجزائر، 2022، ص 294.

ويهدف مستخدم انستغرام إلى إنتاج وبت محتويات تعبر عنه وتمثله لتأسيس جماعته الافتراضية الخاصة مع مجموعة من الأشخاص الغرباء الذين يتقاسمون معه نفس مراكز الاهتمام، ويمكن لكل مستخدم أن يشارك عبر صفحته الشخصية مع منشوره البومات الصور التي يراها مناسبة فيطلع عليها كل مستخدمو المنصة، ويتلقى بذلك تفاعلات مختلفة كالإعجاب أو التعليق أو تفعيل متابعة حسابه من قبل المعجبين والمهتمين بما ينشره.¹

ثالثا - التيك توك:

بالإنجليزيةTikTok، يُعرف في الصين باسم "دوين Douyin وهو من تطوير شركة بايت دانس" الصينية، وطرح بهذا الاسم في الصين في سبتمبر 2016، ثم قدمته للسوق العالمي باسم "تيك توك" في 2017 وهي منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في أغلب البلدان في العالم حيث يتصدر تطبيقاتها على أكثر التطبيقات تنزيلا خاصة في الجزائر أين لقت إقبال كبير. فهي شبكة اجتماعية صينية لإنشاء مقاطع الفيديوهات الموسيقية تم اطلاقها بواسطة رجل أعمال اسمه "تشانغ يي مينغ"، وصل عدد مستخدمي التطبيق إلى 150 مليون مستخدم نشط يوميا، ويستخدمه أكثر من نصف مليار مستخدم نشط شهريا في جويلية 2018، وكان التطبيق الأكثر تثبيتاً في الربع الأول من عام 2018 بـ 45.8 مليون تثبيت، ويعد تيك توك" من أكثر تطبيقات مشاركة مقاطع الفيديو شهرة في آسيا والولايات المتحدة، وهو يتوفر حاليا في أكثر من 150 دولة بنحو 75 لغة.²

رابعا - اليوتيوب:

أسس اليوتيوب YouTube في 14 من فبراير سنة 2005 من طرف ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال ويعتبر من مواقع ويب 2.0، حيث يسمح لمستخدميه برفع مقاطع الفيديو

¹وداد سميشي، صور الذات عبر شبكة انستغرام، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 4، العدد 2، الجزائر، 2021، ص 101.

²فاتح بوفروخ، سارة قطاف، شبكات التواصل الاجتماعي ومخاطرها على قيم وخصوصية الأطفال والمراهقين الجزائريين: قراءة سيكو. سوسولوجية لفيديوهات "التيك توك"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 4، الجزائر، 2023، ص 563.

الخاصة بهم مجانا ومشاهدتها أو مشاركتها مع الآخرين. يتيح اليوتيوب حاليا لمستخدميه ما يفوق 1311000000 من مقاطع الفيديو التي تنتمي إلى تصنيفات مختلفة.

يعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب 2.0 على شبكة الإنترنت، ورغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث أو العروض التعليمية، وذلك نظرا لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له، وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين John Green قوله: "اليوتيوب يمكن حقا تصويره كعالم، حيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت عالية السرعة، وكان محفزا بما يكفي ويعمل بجد الحصول على تعليم جيد من خلال الفيديو على الإنترنت.

ومع ذلك، لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب وخاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري.¹

خامسا - التلغرام:

هو تطبيق رسائل نصية روسي ظهر سنة 2013، بات أكثر شعبية بسبب عدم استقرار التطبيقات الأخرى مثل واتساب فايسبوك ماسنجر وأنستغرام.... متوفر مجانا بالنسبة لأنظمة الهاتف الذكي (أندرويد أيفون ووينداوز)، أكثر ما يميز تلغرام نظام الحماية للمحادثات التي يمكن إجراؤها سراً، كما يتيح خدمة تشفيرها أو برمجة حذفها أتوماتيكيا، إذ يزعم بأفيل دوروف Pavel Durov "أحد شركاء التطبيق أن الدافع الأصلي لإنشائه التهرب من مراقبة الحكومة الروسية.²

¹ سعيداني سلامي، ليلي فقيري، اليوتيوب التعليم كتدوين في زيادة التحصيل العلمي "خصائص وتجارب"، مجلة أقلام، المجلد 01، العدد 02، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، 2022، ص 7.

² محمد زكرياء خراب، دلالة استخدام الأيقونات التعبيرية في مجموعات تلغرام، مجلة الزهير للدراسات والبحوث الاتصالية والاعلامية، المجلد 2، العدد 3، جوان 2022، ص 320.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له في فصلنا هذا اتضح لنا رؤية شاملة حول تعليم اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا عبر تسليطنا الضوء على التقاطع بين التكنولوجيا الحديثة وتعلم اللغات. باستعراضنا لماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأهمية تعلم اللغة الإنجليزية، اتضح لنا الدور الهام الذي تلعبه هذه المنصات في تسهيل وتعزيز عملية اكتساب اللغة.

ولقد أظهر الفصل كيف أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أدوات قوية في مجال تعليم اللغات، مقدمة فرصاً فريدة للتفاعل والتعلم في بيئة افتراضية غنية بالموارد. كما سلط الضوء على التحديات والفرص التي يواجهها المتعلمون والمعلمون في هذا السياق الجديد.

وإن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فتح آفاقاً جديدة للتعلم الذاتي والتفاعلي، متجاوزاً بذلك حدود الفصول الدراسية التقليدية. وهذا النهج المبتكر يعزز من فرص التعلم المستمر و يتيح للمتعلمين الوصول إلى موارد متنوعة وفرص للتواصل مع متحدثي اللغة الأصليين.

وفي الأخير نخلص لأهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية، مع ضرورة التكيف المستمر مع التطورات التكنولوجية لضمان فعالية عملية التعلم في العصر الرقمي.

الفصل الثالث

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محور مزايا استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج محور العوامل التي تساعد على تحقيق

الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج محور كيفية استخدام مواقع التواصل

الاجتماع لتعزز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: تفسير ومناقشة نتائج محور مزايا استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج محور العوامل التي تساعد على تحقيق

الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية

المطلب الثالث: مناقشة وتفسير نتائج محور كيفية استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي لتعزز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية

خلاصة

تمهيد:

تعد الدراسات الميدانية للبحوث الوصفية في مجال علم اجتماع اتصال الوسيلة الأكثر استخداما للوصول إلى نتائج تساعد على فهم الظواهر الاجتماعية، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا البحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية، متقصين بذلك دورها لدى الشباب الجامعي كعينة دراسة، وقد استخدمنا أداة الاستبيان لدراسة عينتنا، وبعد إعداد الاستمارة وتوزيعها على العينة واسترجاعها جاء النسب والإحصاءات للتحليل والتفسير المبحثين أدناه.

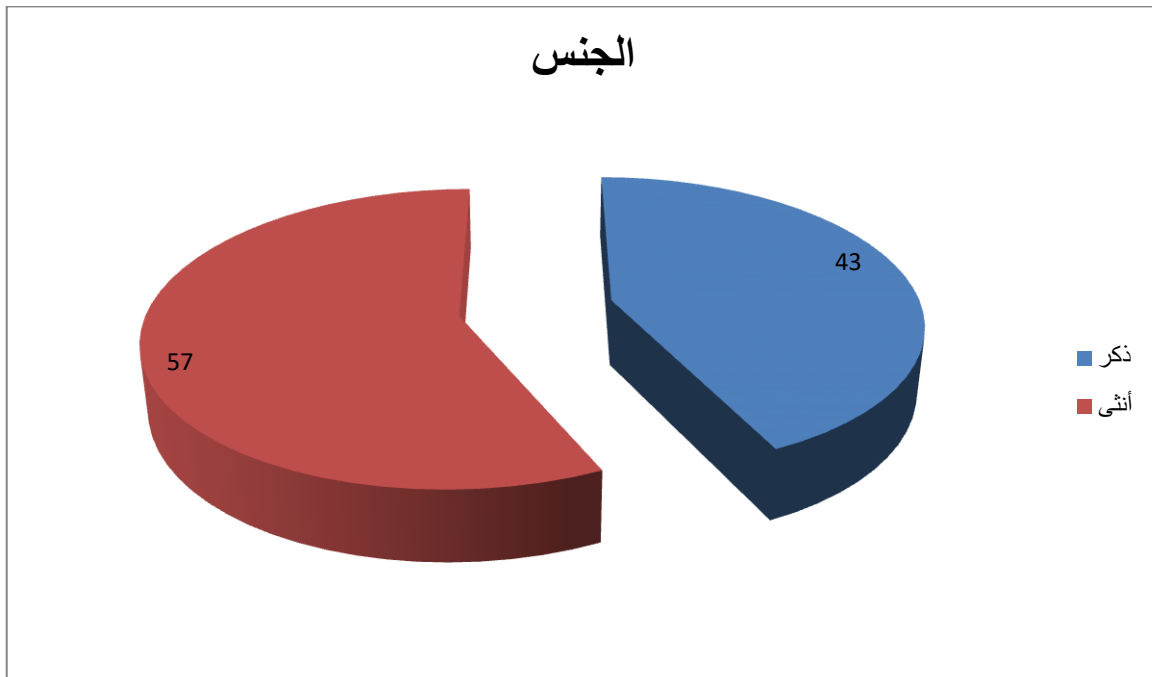
المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%43	43	ذكر
%57	57	أنثى
%100	100	المجموع

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



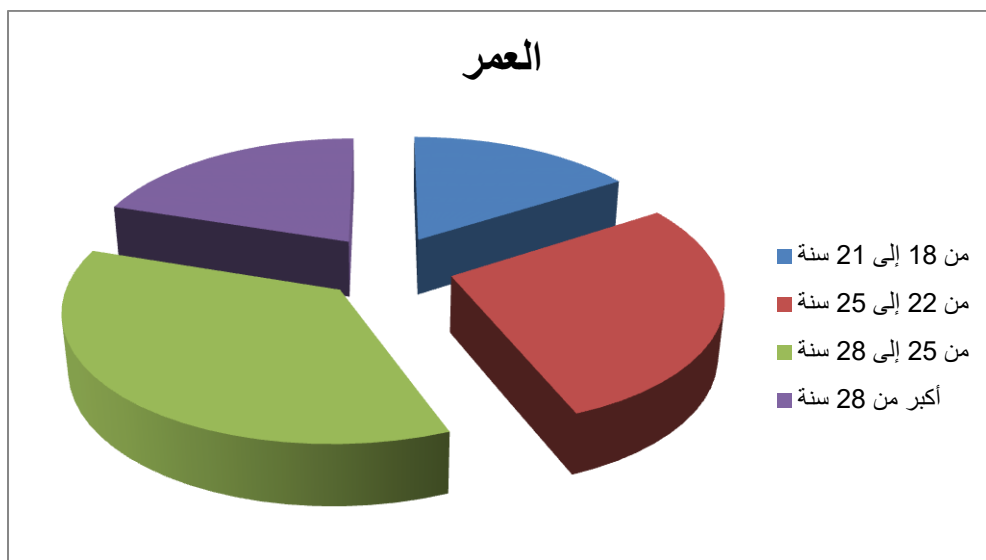
يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس في دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية". تشكل الإناث النسبة الأعلى بتكرار 57 وبنسبة 57%، يليهن الذكور بتكرار 43 ونسبة 43%. بلغ إجمالي حجم العينة 100 فرد، ما يمثل 100% من المشاركين في الدراسة.

يعكس توزيع العينة حسب الجنس عدة دلالات اجتماعية. قد يشير تفوق نسبة الإناث إلى اهتمام أكبر من قبلهن بتعلم اللغة الإنجليزية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو إلى وجود نسبة أكبر من الإناث في مجتمع الدراسة. هذا التوزيع قد يؤثر على نتائج الدراسة، حيث يمكن أن تعكس بشكل أكبر وجهات نظر وتجارب الإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم اللغة الإنجليزية. كما قد يشير هذا التوزيع إلى اختلافات جنسية في الاهتمام بتعلم اللغات أو استخدام التكنولوجيا في التعليم.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 إلى 21 سنة	16	16%
من 22 إلى 25 سنة	28	28%
من 25 إلى 28 سنة	36	36%
أكبر من 28 سنة	20	20%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



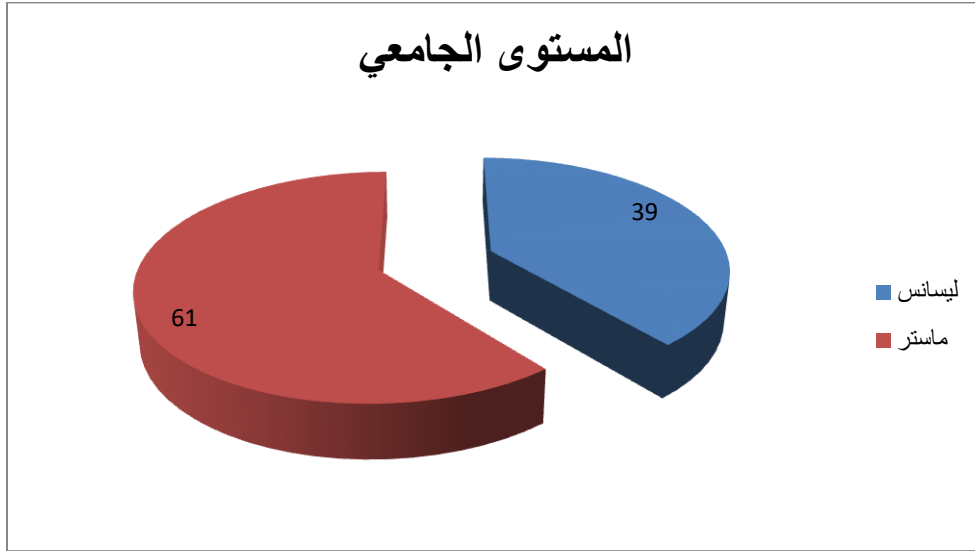
يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب العمر في دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية". تتصدر الفئة العمرية من 25 إلى 28 سنة بأعلى نسبة بلغت 36% وتكرار 36 فرداً. تليها الفئة من 22 إلى 25 سنة بنسبة 28% وتكرار 28. ثم الفئة الأكبر من 28 سنة بنسبة 20% وتكرار 20. وأخيراً، الفئة من 18 إلى 21 سنة بنسبة 16% وتكرار 16. بلغ إجمالي حجم العينة 100 فرد، ما يمثل 100% من المشاركين.

يعكس توزيع العينة حسب العمر عدة دلالات اجتماعية مهمة. تركز العينة في الفئات العمرية الشابة والبالغة (22-28 سنة) يشير إلى أن هذه الفئات قد تكون الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية. هذا قد يرتبط بكونهم في مرحلة الدراسة الجامعية أو بداية الحياة المهنية، حيث تزداد الحاجة لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية. انخفاض نسبة الفئة الأصغر سناً قد يعكس اعتمادهم على طرق تعلم تقليدية أكثر، بينما قد تشير النسبة المتوسطة للفئة الأكبر من 28 سنة إلى استمرار الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية حتى في مراحل متقدمة من الحياة المهنية، مما يؤكد أهمية التعلم المستمر في المجتمع المعاصر.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

العمر	التكرار	النسبة
ليسانس	39	39%
ماستر	61	61%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي



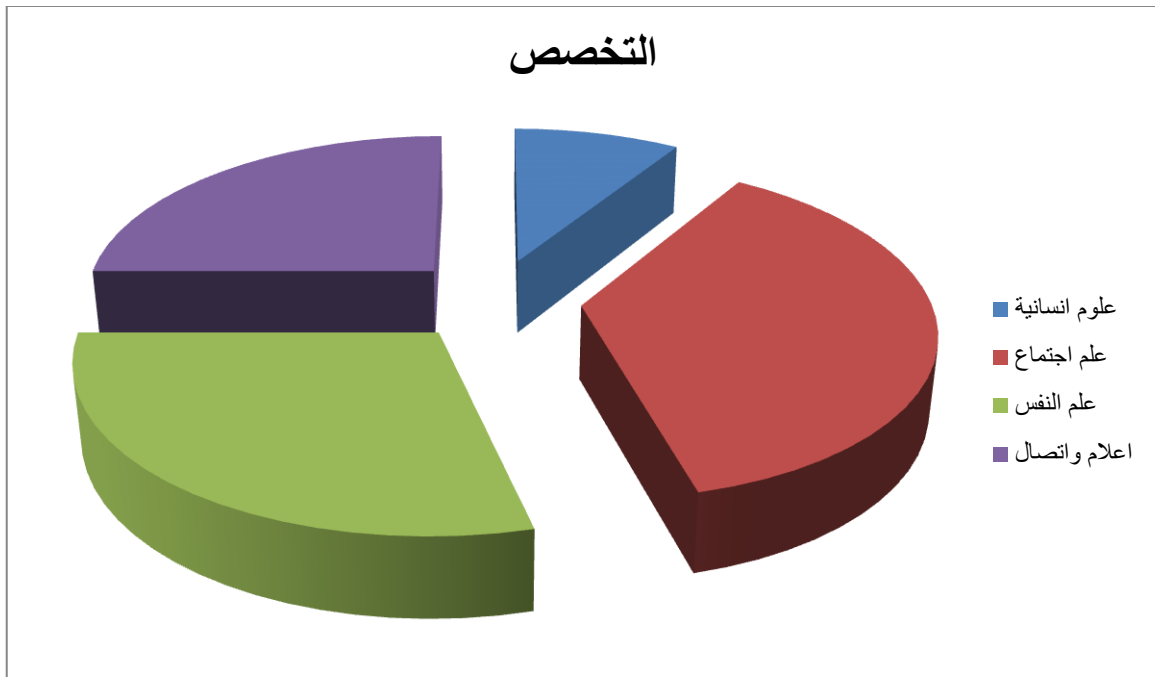
يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب العمر في دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية". تحتل الفئة العمرية من 25 إلى 28 سنة المرتبة الأولى بنسبة 36% وتكرار 36. تليها الفئة من 22 إلى 25 سنة بنسبة 28% وتكرار 28. ثم تأتي الفئة العمرية الأكبر من 28 سنة بنسبة 20% وتكرار 20. وأخيراً، الفئة من 18 إلى 21 سنة بنسبة 16% وتكرار 16. يبلغ مجموع أفراد العينة 100 شخص، ما يمثل 100% من المشاركين في الدراسة.

يكشف توزيع العينة حسب العمر عن عدة ظواهر اجتماعية مهمة. تركز النسب الأعلى في الفئات العمرية بين 22 و28 سنة يشير إلى أن الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية والبدائية المهنية هم الأكثر اهتماماً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعلم اللغة الإنجليزية. قد يعكس هذا حاجتهم المتزايدة لتطوير مهاراتهم اللغوية لأغراض أكاديمية ومهنية. النسبة المنخفضة نسبياً للفئة الأصغر سناً قد تدل على اعتمادهم على أساليب تعليمية تقليدية أكثر، بينما تشير النسبة المتوسطة للفئة الأكبر من 28 سنة إلى استمرار الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية في مراحل لاحقة من الحياة، مما يؤكد على أهمية التعلم المستمر في المجتمع المعاصر وتأثير العولمة على متطلبات سوق العمل.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
9%	9	علوم انسانية
37%	37	علم اجتماع
29%	29	علم النفس
25%	25	اعلام واتصال
100%	100	المجموع

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص



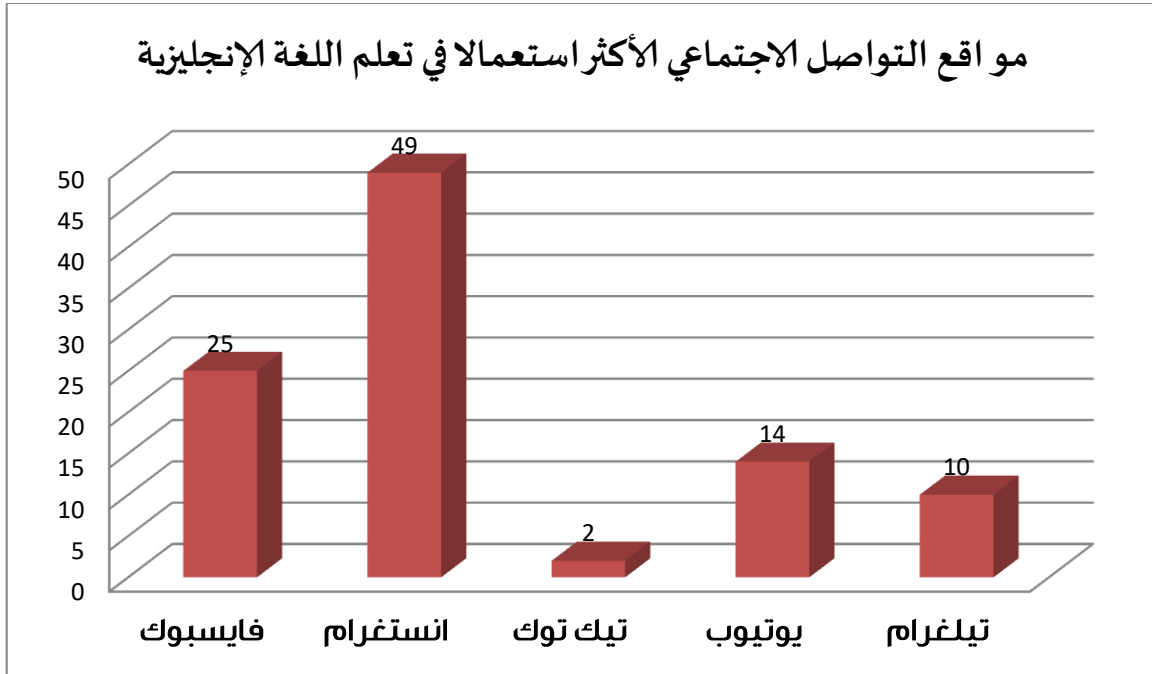
يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص في دراسة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية". يحتل تخصص علم الاجتماع المرتبة الأولى بنسبة 37% وتكرار 37. يليه تخصص علم النفس بنسبة 29% وتكرار 29. ثم يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 25% وتكرار 25. وأخيراً، تخصص العلوم الإنسانية بنسبة 9% وتكرار 9. يبلغ إجمالي حجم العينة 100 فرد، ما يمثل 100% من المشاركين في الدراسة.

يكشف توزيع العينة حسب التخصص عن عدة دلالات اجتماعية مهمة. الهيمنة الواضحة للتخصصات الاجتماعية والإنسانية تشير إلى اهتمام خاص من قبل طلاب هذه المجالات بتعلم اللغة الإنجليزية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. قد يعكس هذا حاجة متزايدة لدى دارسي العلوم الاجتماعية لتطوير مهاراتهم اللغوية للوصول إلى مصادر معرفية عالمية أو للتواصل في سياقات دولية. النسبة العالية لتخصصي علم الاجتماع وعلم النفس قد تشير إلى اهتمام خاص من قبل هؤلاء الطلاب بفهم وتحليل الظواهر الاجتماعية والنفسية المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم. أما النسبة المعتبرة لتخصص الإعلام والاتصال فقد تعكس أهمية اللغة الإنجليزية في مجال الإعلام العالمي. النسبة المنخفضة للعلوم الإنسانية قد تستدعي مزيداً من الاهتمام بتشجيع استخدام هذه الوسائل في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب هذا التخصص.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً في تعلم اللغة الإنجليزية

العمر	التكرار	النسبة
فيسبوك	25	25%
انستغرام	49	49%
تيك توك	2	2%
يوتيوب	14	14%
تيلغرام	10	10%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً في اللغة الإنجليزية



يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً في تعلم اللغة الإنجليزية. يحتل الانستغرام المرتبة الأولى بنسبة 49% وتكرار 49. يليه الفيسبوك بنسبة 25% وتكرار 25. ثم يأتي اليوتيوب في المرتبة الثالثة بنسبة 14% وتكرار 14. يليه التيلغرام بنسبة 10% وتكرار 10. وأخيراً، التيك توك بنسبة 2% وتكرار 2.

يكشف توزيع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم اللغة الإنجليزية عن عدة ظواهر اجتماعية مهمة. تصدر الانستغرام للقائمة بفارق كبير يشير إلى أهمية المحتوى البصري والمختصر في عملية التعلم اللغوي لدى الشباب. هذا يعكس تحولاً في أنماط التعلم نحو أساليب أكثر تفاعلية وسرعة، حيث يوفر الانستغرام منصة غنية بالصور والفيديوهات القصيرة التي قد تسهل عملية تعلم اللغة.

استمرار شعبية الفيسبوك في المرتبة الثانية يدل على دوره المستمر كمنصة للتواصل وتبادل المعلومات اللغوية، ربما بسبب تنوع محتواه وإمكانية إنشاء مجموعات تعليمية متخصصة.

تراجع اليوتيوب إلى المرتبة الثالثة قد يشير إلى تفضيل المتعلمين للمحتوى الأكثر تركيزاً وقصراً، رغم أن اليوتيوب لا يزال مصدراً مهماً للدروس والشروحات المطولة.

النسبة المنخفضة للتيك توك تثير الاهتمام، خاصة مع شعبيته المتزايدة بين الشباب. قد يعكس هذا عدم اعتبار التيك توك كمنصة تعليمية جادة للغة الإنجليزية، أو ربما يشير إلى فرصة غير مستغلة لتطوير محتوى تعليمي على هذه المنصة.

هذا التنوع في استخدام المنصات يؤكد على ضرورة تكيف استراتيجيات تعليم اللغة الإنجليزية لتناسب مع هذه المنصات المتنوعة والمتغيرة باستمرار، مع مراعاة الفروق الفردية في أساليب التعلم والتفضيلات التكنولوجية للمتعلمين.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محور مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (06): يوضح مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على توفير بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	العمر
75%	75	موافق
5%	5	محايد
20%	20	غير موافق
100%	100	المجموع

النتائج تظهر أن غالبية المشاركين (75%) يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في توفير بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية، بتكرار 75 مشاركاً. في المقابل، 20% من المشاركين غير موافقين على هذا الرأي، بتكرار 20 مشاركاً. أما نسبة المحايدين فكانت الأقل، حيث بلغت 5%، بتكرار 5 مشاركين.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في توفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة للغة الإنجليزية. النسبة العالية من الموافقة (75%) تشير إلى إدراك واسع لقيمة هذه المنصات كمصادر تعليمية غير تقليدية. هذا الاتجاه قد يعود إلى الطبيعة التفاعلية والديناميكية لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي توفر مجموعة متنوعة من المحتويات والتجارب اللغوية. ومع ذلك فإن وجود 20% من المشاركين غير الموافقين يستحق الاهتمام. قد يعكس هذا مخاوف حول جودة المحتوى أو التشتت الذي قد تسببه هذه المنصات. ربما يفضل هؤلاء المشاركون أساليب تعلم أكثر تقليدية أو منظمة. أما النسبة المنخفضة من المحايدون (5%) تشير إلى أن معظم المشاركين لديهم رأي واضح حول هذا الموضوع، سواء بالموافقة أو عدم الموافقة، مما يدل على وعي عام بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم اللغة.

هذه النتائج تسلط الضوء على الفرص والتحديات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية. يمكن استثمار هذا الاتجاه الإيجابي في تطوير استراتيجيات تعليمية تدمج بشكل فعال استخدام هذه المنصات، مع الاهتمام بمعالجة مخاوف وتحفظات المعارضين. قد يكون من المفيد توفير إرشادات وتدريب للمتعلمين حول كيفية الاستفادة القصوى من هذه المنصات في تعلم اللغة، مع التركيز على تحسين جودة المحتوى وتقليل عوامل التشتت.

الجدول رقم (07): يوضح إتاحة هذه المواقع للطلبات فرصة التواصل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	العمر
47%	47	موافق
22%	22	محايد
31%	31	غير موافق
100%	100	المجموع

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي فرصة التواصل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية. تحتل الإجابة بـ "موافق" المرتبة الأولى بتكرار 47 ونسبة 47%. تليها الإجابة بـ "محايد" بتكرار 31 ونسبة 31%. وأخيراً، الإجابة بـ "غير موافق" بتكرار 22 ونسبة 22%. يبلغ إجمالي حجم العينة 100 فرد، ما يمثل 100% من المشاركين في الدراسة.

يكشف توزيع الإجابات عن عدة دلالات اجتماعية مهمة في سياق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية.

- النسبة الأعلى للإجابة بـ "موافق" (47%) تشير إلى أن ما يقارب نصف المشاركين يرون أن هذه المواقع توفر بالفعل فرصاً للتواصل مع متحدثين أصليين. هذا يعكس إمكانية كبيرة لتجاوز الحواجز الجغرافية والثقافية في تعلم اللغة، مما يوفر تجربة تعليمية أكثر أصالة وفعالية.

- وجود نسبة كبيرة (31%) ممن أجابوا بـ "محايد" يشير إلى أن هذه الفرص قد تكون متاحة ولكنها ليست دائمة أو سهلة المنال دائماً. هذا قد يعكس تحديات مثل اختلاف التوقيت، صعوبات تقنية، أو عوائق ثقافية في التواصل.

- النسبة المعتبرة للإجابة بـ "غير موافق" (22%) تلفت الانتباه إلى وجود عقبات أمام بعض المستخدمين في الوصول إلى متحدثين أصليين. هذا قد يكون بسبب محدودية الشبكات الاجتماعية، نقص المهارات التقنية، أو ربما الخجل أو التردد في التواصل مع الغرباء.

هذه النتائج تسلط الضوء على الإمكانيات الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز تعلم اللغة من خلال التفاعل المباشر مع متحدثيها الأصليين. في الوقت نفسه، تشير إلى الحاجة لتطوير استراتيجيات لتسهيل هذا التواصل وجعله أكثر شمولاً وفعالية لجميع المتعلمين. قد يتضمن هذا توفير منصات آمنة ومنظمة للتبادل اللغوي، وتقديم التدريب على مهارات التواصل الثقافي، وتشجيع المتعلمين على الاستفادة من هذه الفرص التعليمية الفريدة.

الجدول رقم (08): يوضح تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال المحتوى الشيق والتفاعلي

النسبة	التكرار	العمر
64%	64	موافق
19%	19	محايد
17%	17	غير موافق
100%	100	المجموع

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي للدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال المحتوى الشيق والتفاعلي. تحتل الإجابة بـ "موافق" المرتبة الأولى بتكرار 64 ونسبة 64%. تليها الإجابة بـ "غير موافق" بتكرار 19 ونسبة 19%. وأخيراً، الإجابة بـ "محايد" بتكرار 17 ونسبة 17%.

يكشف توزيع الإجابات عن عدة دلالات اجتماعية مهمة في سياق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية.

- النسبة العالية للإجابة بـ "موافق" (64%) تشير إلى اعتراف واسع بقدره هذه المواقع على تحفيز المتعلمين من خلال محتواها الشيق والتفاعلي. هذا يعكس تحولاً في أساليب التعلم نحو وسائط أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يؤكد على أهمية دمج التكنولوجيا والوسائط الاجتماعية في عملية تعلم اللغة.

- وجود نسبة 19% ممن أجابوا بـ "غير موافق" يلفت الانتباه إلى أن بعض المستخدمين لا يجدون هذه المواقع محفزة لتعلم اللغة. هذا قد يعكس تفضيلات تعليمية مختلفة، أو ربما عدم التعرض للمحتوى المناسب، أو وجود عوائق في استخدام هذه المنصات بفعالية لأغراض تعليمية.

- النسبة المقاربة (17%) للإجابة بـ "محايد" تشير إلى أن تأثير هذه المواقع على الدافعية قد يكون متفاوتاً أو معتمداً على ظروف معينة. هذا قد يعكس اختلافات في جودة المحتوى المقدم، أو تباين في احتياجات المتعلمين وأساليب تعلمهم.

هذه النتائج تسلط الضوء على الإمكانيات الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز تعلم اللغة الإنجليزية من خلال المحتوى الشيق والتفاعلي. في الوقت نفسه، تشير إلى الحاجة لتطوير استراتيجيات لجعل هذه المواقع أكثر فعالية وجاذبية لجميع المتعلمين. قد يتضمن هذا تنويع أشكال المحتوى لتلبية مختلف أساليب التعلم، تحسين جودة المواد التعليمية المقدمة، وتوفير التدريب للمتعلمين على كيفية الاستفادة القصوى من هذه المنصات في تعلم اللغة. كما يشير إلى أهمية الجمع بين الأساليب التقليدية والحديثة في تعليم اللغة لضمان تلبية احتياجات جميع المتعلمين.

الجدول رقم (09): يوضح سماح هذه المواقع بالوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات والمدونات والبودكاست باللغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	العمر
78%	78	موافق
20%	20	محايد
2%	2	غير موافق
100%	100	المجموع

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول سماح مواقع التواصل الاجتماعي بالوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة باللغة الإنجليزية. تحتل الإجابة بـ "موافق" المرتبة الأولى بتكرار 78 ونسبة 78%. تليها الإجابة بـ "غير موافق" بتكرار 20 ونسبة 20%. وأخيراً، الإجابة بـ "محايد" بتكرار 2 ونسبة 2%.

تكشف النتائج عن تحول جذري في طرق الوصول إلى المعرفة اللغوية، حيث تبرز مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر رئيسية للمواد التعليمية باللغة الإنجليزية. الموافقة العالية (78%) تعكس تغيراً في نمط استهلاك المعرفة، حيث أصبح المتعلمون أكثر استقلالية في البحث عن المعلومات وتنويع مصادر تعلمهم. هذا التحول يشير إلى ديمقراطية المعرفة وسهولة الوصول إليها في العصر الرقمي. نسبة الرفض (20%) تلفت الانتباه إلى وجود فجوة رقمية ومعرفية تستدعي المعالجة. هذه النتائج تؤكد على ضرورة دمج هذه المصادر في المناهج التعليمية الرسمية، مع توفير التدريب اللازم للطلاب والمعلمين لاستغلالها بفعالية. كما تبرز الحاجة إلى تطوير مهارات التفكير النقدي وانتقاء المعلومات لدى المتعلمين، لضمان الاستفادة المثلى من هذه الموارد المتنوعة، مما يعكس تحولاً في دور المؤسسات التعليمية من مصدر وحيد للمعرفة إلى موجه ومنظم لعملية التعلم.

الجدول رقم (10): يوضح إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب فرصة التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية في بيئة آمنة

النسبة	التكرار	العمر
71%	71	موافق
21%	21	محايد
8%	8	غير موافق
100%	100	المجموع

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب فرصة التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية في بيئة آمنة. تحتل الإجابة بـ "موافق" المرتبة الأولى بتكرار 71 ونسبة 71%. تليها الإجابة بـ "محايد" بتكرار 21 ونسبة 21%. وأخيراً، الإجابة بـ "غير موافق" بتكرار 8 ونسبة 8%.

تعكس النتائج تحولاً إيجابياً في مفهوم تعلم اللغة الإنجليزية، حيث تبرز مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات آمنة للتعبير اللغوي. الموافقة العالية (71%) تشير إلى نجاح هذه المواقع في خلق بيئات داعمة تشجع على الممارسة دون خوف من الأخطاء. هذا يؤكد على أهمية التفاعل الواقعي في اكتساب اللغة. نسبة المحايد (21%) تعكس الحاجة لمزيد من التوجيه لاستخدام هذه المنصات بفعالية، بينما تشير نسبة غير الموافقين (8%) إلى ضرورة معالجة مخاوف الخصوصية والأمان. هذه النتائج تبرز أهمية دمج هذه المواقع في المناهج التعليمية بشكل منظم، مع توفير إرشادات واضحة للاستخدام الآمن والفعال. كما تؤكد على ضرورة إنشاء مجتمعات تعلم افتراضية موجهة، تجمع بين مزايا التفاعل الاجتماعي والدعم الأكاديمي، مما يعكس تطوراً في أساليب التعليم لتواكب احتياجات العصر الرقمي.

الجدول رقم (11): يوضح مساعدة هذه المواقع على تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية من خلال المشاركات والتعليقات

النسبة	التكرار	العمر
84%	84	موافق
16%	16	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية من خلال المشاركات والتعليقات. تحتل الإجابة بـ "موافق" المرتبة الأولى بتكرار 84 ونسبة 84%. تليها الإجابة بـ "محايد" بتكرار 16 ونسبة 16%. ولم يسجل أي تكرار للإجابة بـ "غير موافق" (0%).

تكشف النتائج عن تحول جوهري في كيفية تعلم وممارسة اللغة الإنجليزية، حيث تبرز مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات فعالة لتطوير مهارات الكتابة. الإجماع الواسع على فائدة هذه المواقع (84% موافقون) يعكس تغيراً في نموذج تعلم اللغات، متجهاً نحو بيئات رقمية وتفاعلية. هذا التحول يؤكد على أهمية الممارسة المستمرة والتفاعل الواقعي في اكتساب المهارات اللغوية. توفر هذه المنصات فرصاً متكررة ومتنوعة للكتابة في سياقات حقيقية، مع إمكانية الحصول على تغذية راجعة فورية، مما يعزز التعلم الفعال. غياب المعارضة الصريحة يشير إلى تجربة إيجابية عامة، بينما تعكس نسبة المحايد (16%) الحاجة لمزيد من التوجيه والدعم لاستغلال هذه الأدوات بشكل أمثل. هذه النتائج تسلط الضوء على ضرورة دمج هذه المواقع في المناهج التعليمية وتطوير استراتيجيات لاستخدامها بفعالية، مما يعكس تطور المفاهيم التربوية وتكيفها مع العصر الرقمي.

الجدول رقم (12): يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقة بالنفس عند استخدام اللغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	العمر
74%	74	موافق
26%	26	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين (74%) يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الثقة بالنفس عند استخدام اللغة الإنجليزية، بتكرار 74 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 26% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 26 مشاركًا. لم يعبر أي من المشاركين (0%) عن عدم الموافقة على هذا التأثير.

تعكس هذه النتائج الدور الإيجابي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين مستخدمي اللغة الإنجليزية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. قد يُعزى ذلك إلى البيئة غير الرسمية والتفاعلية التي توفرها هذه المنصات، مما يسمح للمستخدمين بممارسة اللغة في سياقات واقعية وبدون ضغوط تقليدية. كما أن عدم وجود أي رأي معارض يشير إلى الاتجاه العام الإيجابي نحو استخدام هذه المواقع كأداة لتعزيز الكفاءة اللغوية والثقة بالنفس في استخدام اللغة الإنجليزية.

الجدول رقم (13): يوضح تقديم هذه المواقع للطلاب تغذية راجعة مباشرة مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	العمر
72%	72	موافق
25%	25	محايد
3%	3	غير موافق
100%	100	المجموع

النتائج تشير إلى أن غالبية المشاركين (72%) يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم للطلاب تغذية راجعة مباشرة مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية، بتكرار 72 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 25% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 25 مشاركًا. أما نسبة غير الموافقين فكانت الأقل حيث بلغت 3%، بتكرار 3 مشاركين.

تعكس هذه النتائج الدور الهام الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في توفير فرص التفاعل المباشر مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية. هذا التفاعل يمثل تحولاً في نموذج تعلم اللغات، حيث يتجاوز حدود الفصول الدراسية التقليدية ويوفر بيئة تعليمية أكثر واقعية وفعالية. كما يشير ارتفاع نسبة الموافقة إلى وعي المشاركين بأهمية الممارسة اللغوية في سياقات حقيقية، مما قد يساهم في تحسين مهاراتهم اللغوية وزيادة ثقتهم في استخدام اللغة الإنجليزية بشكل أكثر طبيعية وتلقائية.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج محور العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (14): يوضح توفر الإرشادات والتوجيهات الواضحة من قبل المعلمين لاستخدام هذه المواقع بشكل فعال في التعلم

النسبة	التكرار	العمر
84%	84	موافق
14%	14	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين (84%) يوافقون على توفر الإرشادات والتوجيهات الواضحة من قبل المعلمين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في التعلم، بتكرار 84 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 14% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 14 مشاركًا. لم يعبر أي من المشاركين (0%) عن عدم الموافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج وعيًا متزايدًا بين المعلمين بأهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وخاصة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية. الارتفاع الملحوظ في نسبة الموافقة يشير إلى جهود المؤسسات التعليمية في تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية فعالة. هذا التوجه يمثل تحولًا في النموذج التربوي التقليدي، حيث يصبح المعلم موجّهًا ومرشدًا في البيئة الرقمية، مما يساعد الطلاب على الاستفادة القصوى من هذه المنصات في تعزيز مهاراتهم اللغوية بطريقة منظمة وهادفة.

الجدول رقم (15): يوضح تحديد أهداف تعليمية محددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرار	العمر
74%	74	موافق
26%	26	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (74%) يوافقون على وجود أهداف تعليمية محددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية، بتكرار 74 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 26% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 26 مشاركًا. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا نحو دمج مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية بشكل منهجي ومدرّس. ارتفاع نسبة الموافقة يشير إلى وعي متزايد بين المعلمين والمتعلمين بأهمية وضع أهداف واضحة لاستخدام هذه المنصات في العملية التعليمية. هذا التوجه يمثل تحولًا في استراتيجيات التعليم، حيث يتم توظيف التكنولوجيا بشكل هادف لتحقيق نتائج تعليمية محددة، مما قد يسهم في زيادة فعالية عملية تعلم اللغة وتحسين مخرجات التعلم بشكل عام.

الجدول رقم (16): يوضح اختيار المواقع والمجموعات المناسبة التي تتناسب مع مستوى الطلاب ومصالحهم التعليمية

النسبة	التكرار	العمر
68%	68	موافق
32%	32	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تظهر النتائج أن غالبية المشاركين (68%) يوافقون على أنه يتم اختيار المواقع والمجموعات المناسبة التي تتناسب مع مستوى الطلاب ومصالحهم التعليمية، بتكرار 68 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 32% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 32 مشاركًا. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج وعياً متزايداً بأهمية تخصيص وتكييف موارد التعلم الرقمية لتلبية احتياجات الطلاب الفردية. النسبة العالية من الموافقة تشير إلى جهود المعلمين والمؤسسات التعليمية في تقديم تجربة تعليمية مخصصة ومناسبة لمستويات الطلاب المختلفة. هذا النهج يتماشى مع مفاهيم التعليم الشخصي والتفريد التعليمي، حيث يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. ومع ذلك، فإن وجود نسبة كبيرة نسبياً من المحايدين (32%) قد يشير إلى الحاجة لمزيد من التطوير والتحسين في عملية اختيار وتخصيص الموارد التعليمية الرقمية.

الجدول رقم (17): يوضح التفاعل المنتظم والفعال مع المحتوى والمستخدمين الآخرين على هذه المواقع

النسبة	التكرار	العمر
62%	62	موافق
38%	38	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (62%) يوافقون على وجود تفاعل منتظم وفعال مع المحتوى والمستخدمين الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، بتكرار 62 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 38% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 38 مشاركًا. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج وجود مستوى جيد من المشاركة والتفاعل في البيئة التعليمية الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية. النسبة العالية من الموافقة تشير إلى أن الطلاب يستفيدون من الطبيعة التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم. هذا التفاعل يمكن أن يعزز عملية اكتساب اللغة من خلال توفير فرص حقيقية لممارسة المهارات اللغوية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة كبيرة من المحايدين (38%) قد يشير إلى الحاجة لتشجيع المزيد من المشاركة الفعالة، أو قد يعكس تفاوتاً في مستويات المشاركة بين الطلاب. هذا قد يدعو إلى ضرورة تطوير استراتيجيات لزيادة مستوى التفاعل وتحفيز المشاركة الأكثر نشاطاً في هذه البيئات التعليمية الافتراضية.

الجدول رقم (18): يوضح تكوين شبكة المتعلمين والمتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية عبر هذه المواقع

النسبة	التكرار	العمر
74%	74	موافق
26%	26	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تظهر النتائج أن غالبية المشاركين (74%) يوافقون على تكوين شبكة من المتعلمين والمتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بتكرار 74 مشاركًا. في المرتبة الثانية، جاء 26% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 26 مشاركًا. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج الدور الهام الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجتمعات تعلم افتراضية لمتعلمي اللغة الإنجليزية. النسبة العالية من الموافقة تشير إلى نجاح هذه المنصات في ربط المتعلمين بالمتحدثين الأصليين، مما يوفر فرصًا قيمة للتبادل الثقافي واللغوي. هذا التواصل يتجاوز حدود الفصول الدراسية التقليدية، ويسمح بتجربة تعلم أكثر أصالة وتفاعلية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من المحايدين (26%) قد يشير إلى الحاجة لمزيد من التوجيه والدعم لبعض المتعلمين في كيفية الاستفادة بشكل أفضل من هذه الشبكات الاجتماعية في تعلم اللغة.

الجدول رقم (19): يوضح الاستفادة من الأدوات والميزات التي توفرها هذه المواقع لتعزيز تعلم اللغة (مثل المجموعات، الألعاب التعليمية... الخ)

النسبة	التكرار	العمر
59%	59	موافق
41%	41	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المشاركين (59%) يوافقون على الاستفادة من الأدوات والميزات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز تعلم اللغة، بتكرار 59 مشاركًا. في المقابل، جاء 41% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 41 مشاركًا. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الأدوات والميزات المتنوعة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في عملية تعلم اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، فإن النسبة الكبيرة نسبيًا من المحايدين (41%) تشير إلى وجود فرص كبيرة لتحسين وتعزيز استخدام هذه الأدوات. قد يعكس هذا الحياد عدم الوعي الكامل بإمكانيات هذه الأدوات، أو عدم الثقة في فعاليتها، أو ربما نقص في التدريب على استخدامها بشكل فعال. هذا يسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من التوعية والتدريب للطلاب والمعلمين حول كيفية الاستفادة القصوى من هذه الميزات في تعزيز عملية تعلم اللغة، وتطوير استراتيجيات تعليمية تدمج هذه الأدوات بشكل أكثر فعالية في المناهج الدراسية.

الجدول رقم (20): يوضح تطوير مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية في تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	العمر
86%	86	موافق
14%	14	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين (86%) يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية في تعلم اللغة الإنجليزية، بتكرار 86 مشاركًا. في المقابل، جاء 14% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 14 مشاركًا. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا قويًا نحو الاعتراف بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الاستقلالية والتعلم الذاتي للغة الإنجليزية. هذا يشير إلى تحول مهم في نموذج التعلم، حيث يصبح المتعلم أكثر مسؤولية عن عملية تعلمه. النسبة العالية جدًا من الموافقة تدل على أن هذه المنصات توفر بيئة مناسبة للمتعلمين لتطوير مهاراتهم بشكل مستقل، خارج إطار التعليم التقليدي. هذا التوجه يتماشى مع مفاهيم التعلم مدى الحياة والتعلم المستمر، حيث يكتسب المتعلمون القدرة على مواصلة تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل ذاتي. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من المحايدين (14%) قد يشير إلى الحاجة لمزيد من الدعم والتوجيه لبعض المتعلمين لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات في تطوير استقلاليتهم في تعلم اللغة.

الجدول رقم (21): يوضح توفر الدافع والحماس لدى الطلاب لاستكشاف واستخدام هذه المواقع في تعلمهم للغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	العمر
82%	82	موافق
18%	18	محايد
0%	0	غير موافق
100%	100	المجموع

تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين (82%) يوافقون على توفر الدافع والحماس لدى الطلاب لاستكشاف واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلمهم للغة الإنجليزية، بتكرار 82 مشاركاً. في المقابل، جاء 18% من المشاركين محايدين تجاه هذه المسألة، بتكرار 18 مشاركاً. لم يسجل أي من المشاركين (0%) عدم موافقة على هذا الأمر.

تعكس هذه النتائج مستوى عالياً من الاهتمام والتحفيز بين الطلاب تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتعلم اللغة الإنجليزية. هذا الحماس يشير إلى تغير في نظرة الطلاب إلى عملية التعلم، حيث أصبحت هذه المنصات تمثل وسيلة جذابة ومحفزة لاكتساب المهارات اللغوية. قد يُعزى هذا الدافع إلى الطبيعة التفاعلية والمرنة لهذه المواقع، والتي تتيح للطلاب فرصاً للتعلم بطرق أكثر إثارة وارتباطاً بحياتهم اليومية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من المحايدين (18%) قد يشير إلى الحاجة لمزيد من التوجيه والدعم لبعض الطلاب لتعزيز دافعيتهم واستكشاف الإمكانيات الكاملة لهذه المنصات في تعلم اللغة. هذا التوجه الإيجابي العام يمكن استثماره لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية تدمج مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أعمق في عملية تعلم اللغة الإنجليزية.

المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج محور كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراء والكتابة باللغة الإنجليزية

الجدول رقم (22): يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة الاستماع

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		مهار الاستماع
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	0	0	36	64	36	36	مشاهدة الفيديوهات والبودكاست باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي.
100	100	0	0	50	50	50	50	الاستماع إلى المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية في المحادثات الصوتية عبر هذه المواقع.
100	100	2	2	52	46	52	52	متابعة القنوات والمجموعات التي تقدم محتوى صوتي باللغة الإنجليزية.

تظهر النتائج أن متابعة القنوات والمجموعات التي تقدم محتوى صوتي باللغة الإنجليزية حصلت على أعلى نسبة موافقة (52%)، بتكرار 52 مشاركًا، تليها 46% محايدون و2% غير موافقين. في المرتبة الثانية، جاء الاستماع إلى المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية في المحادثات الصوتية، حيث انقسم المشاركون بالتساوي بين الموافقة والحياد (50% لكل منهما)، بتكرار 50 مشاركًا لكل فئة. أما مشاهدة الفيديوهات والبودكاست باللغة الإنجليزية فحصلت على أقل نسبة موافقة (36%)، بتكرار 36 مشاركًا، بينما كان 64% محايدين. لم يسجل أي من المشاركين عدم موافقة على الخيارين الأول والثاني.

هذه النتائج تعكس اتجاهات متنوعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية. يبدو أن متابعة القنوات والمجموعات التي تقدم محتوى صوتي هي الطريقة الأكثر شعبية، مما يشير إلى تفضيل المتعلمين للمحتوى المنظم والمخصص.

الاستماع إلى المتحدثين الأصليين يأتي في المرتبة الثانية، مما يدل على أهمية التعرض للغة الأصلية.

المثير للاهتمام هو النسبة العالية من المحايدين في جميع الفئات، خاصة في مشاهدة الفيديوهات والبودكاست. هذا قد يشير إلى عدم وعي كامل بفوائد هذه الأساليب أو عدم ثقة في فعاليتها. قد يكون هناك حاجة لمزيد من التوجيه والتدريب حول كيفية الاستفادة الفعالة من هذه الموارد. بشكل عام تظهر النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تُعتبر أداة مفيدة لتعزيز مهارات الاستماع، لكن هناك مجال لتحسين استخدامها وزيادة الوعي بفوائدها التعليمية.

الجدول رقم (23): يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة التحدث

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		مهار التحدث
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	8	8	54	54	38	38	المشاركة في المحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية.
100	100	12	12	58	58	30	30	إنشاء بث مباشر باللغة الإنجليزية للتحدث مع المتابعين والمشاركين.
100	100	18	18	52	52	30	30	تسجيل مقاطع فيديو قصيرة للتعبير عن الآراء باللغة الإنجليزية.

النتائج تظهر أن المشاركة في المحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية حصلت على أعلى نسبة موافقة (38%)، بتكرار 38 مشاركًا، تليها 54% محايدون و8% غير موافقين. في المرتبة الثانية، جاء كل من إنشاء بث مباشر باللغة الإنجليزية وتسجيل مقاطع فيديو قصيرة للتعبير عن الآراء، حيث حصل كلاهما على نسبة موافقة متساوية (30%)، بتكرار 30 مشاركًا لكل منهما. بالنسبة للبث المباشر، كان 58% محايدين و12% غير موافقين، بينما لتسجيل مقاطع الفيديو، كان 52% محايدين و18%

غير موافقين. يلاحظ أن جميع الخيارات حصلت على نسب عالية من المحايدين، تتراوح بين 52% و58%.

تعكس هذه النتائج اتجاهات متباينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة التحدث باللغة الإنجليزية. يبدو أن هناك تفضيلاً نسبياً للمشاركة في المحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين، مما يشير إلى إدراك أهمية التفاعل المباشر في تحسين مهارات التحدث. ومع ذلك فإن النسبة العالية من المحايدين في جميع الخيارات (تتراوح بين 52% و58%) تثير تساؤلات حول مدى ثقة المتعلمين في استخدام هذه الأساليب أو ربما عدم تجربتهم لها بشكل كافٍ. هذا قد يعكس حاجزاً نفسياً أو ثقافياً يمنع بعض المتعلمين من الانخراط بنشاط في أنشطة التحدث العلنية عبر الإنترنت.

النسب المنخفضة نسبياً للموافقة على إنشاء بث مباشر أو تسجيل مقاطع فيديو (30% لكل منهما) قد تشير إلى تردد في إنتاج محتوى أصلي باللغة الإنجليزية. هذا قد يكون بسبب نقص الثقة في المهارات اللغوية أو الخوف من ارتكاب الأخطاء أمام جمهور افتراضي. بشكل عام تشير هذه النتائج إلى الحاجة لمزيد من التشجيع والدعم للمتعلمين لاستخدام هذه الأدوات بفعالية. قد يكون من المفيد تطوير برامج تدريبية أو ورش عمل لبناء الثقة وتعزيز مهارات التحدث باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. كما أن توفير بيئات آمنة وداعمة للممارسة قد يساعد في تقليل الحواجز النفسية وتشجيع المزيد من المشاركة الفعالة في أنشطة التحدث عبر هذه المنصات.

الجدول رقم (24): يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة القراءة

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		مهار القراءة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	2	2	28	28	70	70	قراءة المنشورات والتعليقات والمقالات باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي.
100	100	0	0	32	32	68	68	متابعة الحسابات والصفحات التي تنشر محتوى مكتوب باللغة الإنجليزية.
100	100	4	4	44	44	52	52	قراءة الكتب الإلكترونية والروايات المنشورة على هذه المواقع.

النتائج تظهر أن قراءة المنشورات والتعليقات والمقالات باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على أعلى نسبة موافقة (70%)، بتكرار 70 مشاركًا، تليها 28% محايدون و2% غير موافقين. في المرتبة الثانية، جاءت متابعة الحسابات والصفحات التي تنشر محتوى مكتوب باللغة الإنجليزية بنسبة موافقة (68%)، بتكرار 68 مشاركًا، و32% محايدون، دون أي معارضة. أما قراءة الكتب الإلكترونية والروايات المنشورة على هذه المواقع فحصلت على نسبة موافقة (52%)، بتكرار 52 مشاركًا، مع 44% محايدين و4% غير موافقين.

وتعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات القراءة باللغة الإنجليزية. النسب العالية من الموافقة، خاصة على قراءة المنشورات والتعليقات (70%) ومتابعة الحسابات ذات المحتوى الإنجليزي (68%)، تشير إلى أن المتعلمين يدركون قيمة هذه المنصات كمصادر غنية للمحتوى القرائي.

هذا الاتجاه يمكن تفسيره بسهولة الوصول إلى المحتوى المتنوع والمحدث باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يوفر فرصًا متعددة للتعرض للغة في سياقات حقيقية

ومعاصرة. كما أن طبيعة المحتوى القصير والمتنوع على هذه المنصات قد تكون أكثر جاذبية وأقل ترهيباً للمتعلمين مقارنة بالنصوص الطويلة التقليدية.

أما النسبة الأقل نسبياً للموافقة على قراءة الكتب الإلكترونية والروايات (52%) قد تشير إلى تفضيل المحتوى الأقصر والأكثر تفاعلية. ومع ذلك، فإن هذه النسبة لا تزال كبيرة، مما يدل على وجود اهتمام بالقراءة المطولة أيضاً.

بشكل عام يمكننا التأكيد على الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي في توفير بيئة غنية ومتنوعة لتعزيز مهارات القراءة باللغة الإنجليزية. يمكن استثمار هذا الاتجاه الإيجابي في تطوير استراتيجيات تعليمية تدمج بشكل أكبر استخدام هذه المنصات في تعليم اللغة الإنجليزية، مع التركيز على تنوع أنواع النصوص وتشجيع القراءة النقدية والتفاعلية.

الجدول رقم (25): يوضح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة الكتابة

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		مهار الكتابة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	0	0	34	34	66	66	كتابة المنشورات والتعليقات باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي.
100	100	2	2	38	38	60	60	إنشاء المدونات والمقالات القصيرة باللغة الإنجليزية ونشرها على هذه المواقع.
100	100	2	2	42	42	56	56	المشاركة في مجموعات الكتابة والتأليف باللغة الإنجليزية عبر هذه المنصات.

النتائج تظهر أن كتابة المنشورات والتعليقات باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على أعلى نسبة موافقة (66%)، بتكرار 66 مشاركاً، مع 34% محايدين ولا يوجد معارضة. في المرتبة الثانية، جاء إنشاء المدونات والمقالات القصيرة باللغة الإنجليزية بنسبة موافقة (60%)، بتكرار 60 مشاركاً، و38% محايدين و2% غير

موافقين. أما المشاركة في مجموعات الكتابة والتأليف باللغة الإنجليزية فحصلت على نسبة موافقة (56%)، بتكرار 56 مشاركًا، مع 42% محايدين و2% غير موافقين.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. النسبة العالية من الموافقة على كتابة المنشورات والتعليقات (66%) تشير إلى أن المتعلمين يجدون في هذه المنصات فرصة سهلة ومريحة لممارسة الكتابة بشكل يومي وغير رسمي. هذا قد يعود إلى الطبيعة التفاعلية والفورية لهذه المنصات، مما يشجع على المشاركة المستمرة.

أما الاهتمام بإنشاء المدونات والمقالات القصيرة (60% موافقة) يشير إلى رغبة في الانخراط في أشكال أكثر تعقيدًا من الكتابة، مما قد يساهم في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية والإبداعية. هذا الاتجاه يمكن استثماره في تصميم مهام تعليمية تشجع على الكتابة الممتدة والتفكير النقدي.

المشاركة في مجموعات الكتابة والتأليف، رغم حصولها على أقل نسبة موافقة (56%)، لا تزال تحظى باهتمام كبير. هذا يشير إلى وعي بأهمية التعاون والتفاعل مع الآخرين في عملية تطوير مهارات الكتابة.

والنسب العالية نسبيًا من المحايدين في جميع الفئات (تتراوح بين 34% و42%) قد تشير إلى وجود حاجة لمزيد من التوجيه والتشجيع لاستخدام هذه الأساليب بفعالية. قد يكون هناك تردد أو نقص في الثقة لدى بعض المتعلمين في عرض كتاباتهم علنًا.

بشكل عام تؤكد هذه النتائج على الإمكانيات الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. يمكن استثمار هذا الاتجاه الإيجابي في تطوير استراتيجيات تعليمية تدمج هذه المنصات بشكل أكثر فعالية في تدريس الكتابة، مع التركيز على توفير بيئة داعمة وأمنة للممارسة والتجريب.

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: تفسير ومناقشة نتائج محور مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

- النتائج تظهر أن 75% من المشاركين يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية. هذا يشير إلى أن هذه المنصات تقدم مجموعة واسعة من الموارد والفرص التعليمية التي تثري تجربة تعلم اللغة.
- 47% من المشاركين يوافقون على أن هذه المواقع تتيح فرصة التواصل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية. هذه النسبة، رغم أنها ليست عالية جدًا، تشير إلى إمكانية هامة لممارسة اللغة في سياقات حقيقية.
- 64% من المشاركين يرون أن هذه المواقع تعزز الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال المحتوى الشيق والتفاعلي. هذا يؤكد على قدرة هذه المنصات في جذب اهتمام المتعلمين وتحفيزهم.
- نسبة عالية (78%) توافق على أن هذه المواقع تسمح بالوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة. هذا يبرز دور هذه المنصات كبوابة للموارد التعليمية المتنوعة.
- 71% يوافقون على أن هذه المواقع توفر بيئة آمنة للتعبير باللغة الإنجليزية. هذا يشير إلى أن المتعلمين يشعرون بالراحة في ممارسة اللغة على هذه المنصات.
- نسبة عالية جدًا (84%) توافق على أن هذه المواقع تساعد في تطوير مهارات الكتابة. هذا يؤكد على فعالية هذه المنصات في تعزيز مهارات التعبير الكتابي.
- 74% يوافقون على أن هذه المواقع تساهم في تعزيز الثقة بالنفس عند استخدام اللغة الإنجليزية. هذا يشير إلى الدور الإيجابي لهذه المنصات في بناء ثقة المتعلمين.

■ 72% يوافقون على أن هذه المواقع تقدم تغذية راجعة مباشرة من المتحدثين الأصليين. هذا يؤكد على قيمة هذه المنصات في توفير فرص للتعلم التفاعلي والمباشر.

بشكل عام تشير هذه النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم مزايا متعددة ومهمة في تعليم اللغة الإنجليزية. وتبرز قدرتها على توفير بيئة تعلم غنية ومتنوعة، تعزيز الدافعية والثقة بالنفس، وتطوير مهارات مختلفة خاصة الكتابة. ومع ذلك، فإن وجود نسب من عدم الموافقة في بعض الجوانب يشير إلى الحاجة لمزيد من التطوير والتوجيه لتحسين استخدام هذه المنصات في التعليم.

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج محور العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

يظهر الجدول رقم (14) أن 84% من المشاركين يوافقون على توفر الإرشادات والتوجيهات الواضحة من قبل المعلمين. هذا يؤكد أهمية دور المعلم في توجيه الطلاب لاستخدام هذه المواقع بفعالية في تعلم اللغة الإنجليزية.

يشير الجدول رقم (15) إلى أن 74% من المشاركين يوافقون على وجود أهداف تعليمية محددة. هذا يدل على أهمية وضع أهداف واضحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة، مما يساعد الطلاب على التركيز وتحقيق نتائج ملموسة.

يوضح الجدول رقم (16) أن 68% من المشاركين يوافقون على اختيار المواقع والمجموعات المناسبة لمستوى الطلاب واهتماماتهم. هذا يؤكد أهمية تخصيص المحتوى وفقاً لاحتياجات الطلاب لتحقيق أقصى استفادة.

يبين الجدول رقم (17) أن 62% من المشاركين يوافقون على وجود تفاعل منتظم وفعال. هذا يشير إلى أهمية المشاركة النشطة في المحتوى والتواصل مع الآخرين لتعزيز عملية التعلم.

يظهر الجدول رقم (18) أن 74% من المشاركين يوافقون على تكوين شبكة من المتعلمين والمتحدثين الأصليين. هذا يؤكد أهمية التواصل مع متحدثي اللغة الأصليين ومتعلمين آخرين لتحسين مهارات اللغة.

يشير الجدول رقم (19) إلى أن 59% من المشاركين يوافقون على الاستفادة من الأدوات والميزات المتاحة. هذه النسبة، رغم أنها أقل من غيرها، تشير إلى إمكانية تحسين استخدام هذه الأدوات لتعزيز التعلم.

يوضح الجدول رقم (20) أن 86% من المشاركين يوافقون على أن هذه المواقع تساهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي. هذه النسبة العالية تؤكد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز استقلالية الطلاب في تعلم اللغة.

يبين الجدول رقم (21) أن 82% من المشاركين يوافقون على توفر الدافع والحماس لدى الطلاب. هذا يشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحفز الطلاب على تعلم اللغة الإنجليزية بشكل إيجابي.

تشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي قوي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية. العوامل الرئيسية التي تساهم في تحقيق الاستفادة القصوى تشمل دور المعلم، وضوح الأهداف، اختيار المحتوى المناسب، التفاعل النشط، بناء شبكات التعلم، استخدام الأدوات المتاحة، تعزيز التعلم الذاتي، وتحفيز الطلاب. يمكن الاستفادة من هذه النتائج لتطوير استراتيجيات فعالة لدمج مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية.

المطلب الثالث: مناقشة وتفسير نتائج محور كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية

أولاً- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بمهارة الاستماع:

يبدو أن هناك تفضيلاً واضحاً للمحتوى الصوتي المباشر، مثل القنوات والمجموعات التي تقدم محتوى صوتياً باللغة الإنجليزية. هذا التفضيل قد يعود إلى الطبيعة التفاعلية والفورية لهذا النوع من المحتوى. فالتفاعل المباشر يخلق بيئة تعلم أكثر حيوية وإثارة للاهتمام، حيث يشعر الطلاب بالانخراط الفعلي في عملية التعلم. كما أن التنوع والتحديث المستمر للمحتوى في هذه القنوات يوفر فرصاً متجددة للتعلم والتطور. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الوسائل مرونة في أوقات التعلم، مما يسمح للطلاب بالانضمام في الأوقات التي تناسبهم. أخيراً، فإن الشعور بالانتماء إلى مجتمع تعليمي قد يزيد من دافعية الطلاب والتزامهم بعملية التعلم.

فيما يتعلق بالتواصل مع المتحدثين الأصليين، تظهر النتائج انقساماً متساوياً بين الموافقة والحياد. هذا يشير إلى وجود إدراك عام لأهمية هذه الممارسة في تحسين مهارات الاستماع، لكنه يكشف أيضاً عن وجود حواجز تمنع بعض الطلاب من الاستفادة الكاملة منها. قد تشمل هذه الحواجز الخوف من ارتكاب الأخطاء، صعوبة فهم اللهجات المختلفة أو سرعة الكلام، أو محدودية الفرص المتاحة للتواصل المباشر مع المتحدثين الأصليين. هذه النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى توفير المزيد من الدعم والتشجيع للطلاب للاستفادة من هذه الفرص القيمة.

أما بالنسبة لاستخدام الفيديوهات والبودكاست، فإن النسبة المنخفضة للموافقة تثير القلق وتشير إلى ضرورة تعزيز استخدام هذه الوسائل. قد يكون هناك نقص في الوعي بكيفية استخدام هذه الموارد بفعالية لتحسين مهارات الاستماع، أو قد يواجه الطلاب تحديات تقنية في الوصول إليها. هناك حاجة واضحة إلى توفير إرشادات محددة للطلاب حول كيفية

اختيار المحتوى المناسب واستخدامه بفعالية. كما أن دمج هذه الموارد في المناهج الدراسية قد يساعد في زيادة استخدامها وفعاليتها.

بشكل عام تشير النسب العالية نسبياً للمحايدين في جميع الخيارات إلى وجود فرص كبيرة للتحسين. هناك حاجة واضحة لتطوير مهارات الطلاب في استخدام هذه الأدوات بفعالية، وزيادة الوعي بأهميتها وفوائدها في تعلم اللغة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة لكل نوع من أنواع المحتوى الصوتي، وإنشاء آليات للحصول على تغذية راجعة منتظمة من الطلاب لتحديد مجالات التحسين.

في الأخير نؤكد على أهمية تبني نهج شامل ومتكامل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية. يجب التركيز على تنوع الأساليب وتقديم الدعم اللازم للطلاب لتمكينهم من الاستفادة القصوى من هذه الموارد الغنية والمتنوعة.

ثانياً- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بمهارة التحدث:

تظهر نتائج الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة التحدث باللغة الإنجليزية اتجاهات مثيرة للاهتمام. فبينما تحظى المشاركة في المحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين بأعلى نسبة موافقة (38%)، نجد أن إنشاء بث مباشر وتسجيل مقاطع فيديو قصيرة يحصلان على نسب موافقة أقل (30% لكل منهما). هذا التباين يشير إلى تفضيل واضح للتفاعل المباشر مع المتحدثين الأصليين، ربما لما يوفره من فرص للممارسة الفورية وتلقي التغذية الراجعة المباشرة. ومع ذلك، فإن النسب العالية من المحايدين في جميع الخيارات (تتراوح بين 52% و 58%) تكشف عن تردد كبير في استخدام هذه الأساليب، مما قد يعكس نقصاً في الثقة أو المهارات اللازمة لاستخدام هذه الأدوات بفعالية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأنها تعكس وعياً متزايداً بأهمية التواصل المباشر في تطوير مهارات التحدث، ولكنها تشير أيضاً إلى وجود حواجز نفسية أو تقنية تمنع الطلاب من

الانخراط الكامل في إنتاج المحتوى الخاص بهم. النسبة الأعلى من عدم الموافقة على تسجيل مقاطع الفيديو (18%) قد تشير إلى خوف من ارتكاب الأخطاء في محتوى دائم. هذه النتائج تؤكد الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية تركز على بناء الثقة وتوفير الدعم التقني والنفسي للطلاب، مع التأكيد على أهمية تنوع أساليب تعزيز مهارة التحدث لتلبية احتياجات وتفضيلات مختلف الطلاب.

ثالثاً - تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بمهارة القراءة:

نتائج الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة القراءة باللغة الإنجليزية تكشف عن اتجاهات إيجابية ومشجعة. تحظى قراءة المنشورات والتعليقات والمقالات باللغة الإنجليزية بأعلى نسبة موافقة (70%)، تليها مباشرة متابعة الحسابات والصفحات التي تنشر محتوى مكتوباً باللغة الإنجليزية (68%). هذه النسب المرتفعة تشير إلى أن الطلاب يدركون قيمة المحتوى اليومي والمتنوع على مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهاراتهم القرائية. ومع ذلك، فإن نسبة الموافقة الأقل على قراءة الكتب الإلكترونية والروايات (52%) تشير إلى تفضيل واضح للنصوص القصيرة والمتنوعة على المحتوى الأطول والأكثر عمقاً.

يمكن تفسير هذه النتائج بأنها تعكس الطبيعة المتغيرة لعادات القراءة في العصر الرقمي، حيث يميل المستخدمون إلى تفضيل المحتوى السريع والمتنوع. كما أنها قد تشير إلى أن الطلاب يجدون في المنشورات والتعليقات فرصة لممارسة القراءة في سياقات واقعية ومتنوعة. النسب العالية نسبياً للمحايدين في جميع الخيارات (تتراوح بين 28% و 44%) قد تشير إلى الحاجة لمزيد من التوجيه والتشجيع لاستخدام هذه الموارد بشكل أكثر فعالية. هذه النتائج تؤكد أهمية دمج مواقع التواصل الاجتماعي في استراتيجيات تعليم اللغة الإنجليزية، مع التركيز على تنوع أنواع النصوص وتشجيع القراءة المتعمقة إلى جانب القراءة السريعة للمحتوى القصير.

ثالثاً- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بمهارة الكتابة:

نتائج الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية تكشف عن اتجاهات إيجابية ومثيرة للاهتمام. تحظى كتابة المنشورات والتعليقات باللغة الإنجليزية بأعلى نسبة موافقة (66%)، تليها إنشاء المدونات والمقالات القصيرة (60%)، ثم المشاركة في مجموعات الكتابة والتأليف (56%). هذه النسب المرتفعة نسبياً تشير إلى إدراك الطلاب لأهمية الممارسة الكتابية المنتظمة على منصات التواصل الاجتماعي في تطوير مهاراتهم اللغوية. ومع ذلك فإن النسب العالية من المحايدين (تتراوح بين 34% و42%) تشير إلى وجود تردد أو عدم ثقة لدى بعض الطلاب في المشاركة بنشاط في هذه الأنشطة الكتابية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأنها تعكس تفضيل الطلاب للكتابة القصيرة والفورية (مثل المنشورات والتعليقات) على الأشكال الأطول والأكثر تعقيداً من الكتابة. هذا قد يرجع إلى سهولة وسرعة هذا النوع من الكتابة، وكذلك إلى الفرص التي يوفرها للتفاعل المباشر مع الآخرين. النسبة الأقل نسبياً للمشاركة في مجموعات الكتابة والتأليف قد تشير إلى الحاجة لمزيد من التشجيع والدعم للانخراط في أنشطة كتابية أكثر تعمقاً. هذه النتائج تؤكد أهمية دمج أنشطة الكتابة المتنوعة على مواقع التواصل الاجتماعي في استراتيجيات تعليم اللغة الإنجليزية، مع التركيز على بناء ثقة الطلاب في قدراتهم الكتابية وتشجيعهم على التدرج من الأشكال البسيطة إلى الأكثر تعقيداً من الكتابة.

المبحث الثالث: استنتاج عام

من خلال عرضنا وتحليلنا لنتائج الدراسة ثم تفسيرها ومناقشتها سنقوم الآن بالتحقق من صحة فرضيات الدراسة فيما يلي:

الفرضية الرئيسية: "تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيًا وفعالًا في تعزيز عملية تعلم اللغة الإنجليزية من خلال توفير بيئة تفاعلية وغنية بالمحتوى اللغوي".

هذه الفرضية تم تأكيدها. النتائج تشير إلى أن غالبية المشاركين يرون فوائد متعددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية، مثل توفير بيئة تعلم متنوعة (75% موافقة)، تعزيز الدافعية (64% موافقة)، وتطوير مهارات التعلم الذاتي (86% موافقة).

الفرضية الفرعية الأولى: "توفر مواقع التواصل الاجتماعي مزايا متعددة في تعليم اللغة الإنجليزية، منها توفير بيئة تعلم تفاعلية، وإتاحة الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة، وتعزيز الدافعية للتعلم".

هذه الفرضية تم تأكيدها. النتائج تظهر موافقة عالية على توفير بيئة تعلم متنوعة (75%)، الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة (78%)، وتعزيز الدافعية (64%).

الفرضية الفرعية الثانية: "تتأثر فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية بعدة عوامل، منها مستوى التفاعل مع المتحدثين الأصليين، جودة المحتوى التعليمي المتاح، ومدى انتظام الاستخدام".

هذه الفرضية تم تأكيدها جزئيًا. النتائج تشير إلى أهمية التفاعل مع المتحدثين الأصليين (74% موافقة على تكوين شبكة من المتعلمين والمتحدثين الأصليين)، وأهمية التفاعل

المنتظم (62% موافقة). ومع ذلك، لم يتم تقديم بيانات محددة حول جودة المحتوى التعليمي المتاح.

الفرضية الفرعية الثالثة: "يمكن للمعلمين والطلاب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية من خلال أنشطة محددة لكل مهارة، مثل مشاهدة مقاطع فيديو للاستماع، والمشاركة في محادثات مباشرة للتحدث، وقراءة منشورات متنوعة للقراءة، وكتابة تعليقات ومنشورات للكتابة".

هذه الفرضية تم تأكيدها، مع بعض التفاوت بين المهارات. النتائج تظهر استخدامًا فعالاً لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات القراءة والكتابة، مع نسب موافقة عالية على قراءة المنشورات (70%) وكتابة المنشورات (66%). ومع ذلك، كانت النتائج أقل وضوحًا بالنسبة لمهارات الاستماع والتحدث، مع وجود نسب عالية من المحايد.

وفي الأخير كاستنتاج عام يمكننا القول أن الفرضيات تم تأكيدها بشكل عام، مع بعض التحفظات والحاجة إلى مزيد من البحث في بعض الجوانب، خاصة فيما يتعلق بمهارات الاستماع والتحدث.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل الميداني المتعلق بنتائج الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية نخلص بأن النتائج أظهرت اتجاهات إيجابية عامة نحو استخدام هذه المواقع، حيث برزت مزاياها في توفير بيئة تعلم متنوعة وغنية، وتعزيز الدافعية والثقة بالنفس لدى المتعلمين. كما أكدت الدراسة على أهمية عوامل مثل دور المعلم، وضوح الأهداف، واختيار المحتوى المناسب في تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المنصات.

فيما يتعلق بالمهارات اللغوية الأربع، لوحظ تفضيل للمحتوى الصوتي المباشر في الاستماع، والتفاعل المباشر مع المتحدثين الأصليين في التحدث. أما في القراءة والكتابة، فكان هناك ميل نحو المحتوى القصير والمتنوع. رغم هذه الاتجاهات الإيجابية، أشارت النتائج أيضاً إلى الحاجة لمزيد من التوجيه والدعم للطلاب لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه المواقع في تعلم اللغة الإنجليزية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا التي تناولنا فيها موضوع "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية" وقمنا بتطبيق دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. وقد كشفت نتائج الدراسة عن الدور الإيجابي والفعال الذي تلعبه هذه المواقع في تعزيز عملية تعلم اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، تساهم في تعزيز دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم عند استخدام اللغة الإنجليزية. كما برز دورها في تطوير المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، مع تفاوت في مستوى الاستفادة من كل مهارة.

ومع ذلك أشارت الدراسة إلى أهمية توفر عوامل مساعدة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه المواقع، مثل الإرشاد والتوجيه من قبل المعلمين، ووضوح الأهداف التعليمية، واختيار المحتوى المناسب لمستوى الطلاب واهتماماتهم.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية. هذه البيئة تعزز الدافعية للتعلم وتسمح بالوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة.
- تبين أن هذه المواقع تساعد في تطوير مهارات الكتابة بشكل ملحوظ وتوفر بيئة آمنة للتعبير باللغة الإنجليزية. كما أنها تساهم في تعزيز الثقة بالنفس عند استخدام اللغة.
- أكدت النتائج أهمية توفر الإرشادات الواضحة من المعلمين ووجود أهداف تعليمية محددة. هذه العوامل تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم.

- لوحظ تفضيل للمحتوى الصوتي المباشر في تطوير مهارات الاستماع، مع حاجة لتعزيز استخدام الفيديوهات والبودكاست. كما ظهر تفضيل للمحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين لتحسين مهارات التحدث.
- أظهرت الدراسة إقبالاً كبيراً على قراءة المنشورات والتعليقات لتطوير مهارات القراءة. في حين برز تفضيل لكتابة المنشورات والتعليقات القصيرة لتعزيز مهارات الكتابة.
- كشفت النتائج عن فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التعلم الذاتي. هذا يشير إلى دورها الإيجابي في تعزيز استقلالية المتعلمين في اكتساب اللغة الإنجليزية.

توصيات واقتراحات:

- تصميم برامج تدريبية للمعلمين والطلاب حول الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية.
- تصميم مناهج دراسية تدمج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منهجي في تعليم اللغة الإنجليزية. ينبغي أن تشمل هذه المناهج أنشطة محددة لكل مهارة لغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) باستخدام هذه المواقع.
- إنشاء منصات تعليمية متخصصة تجمع بين ميزات مواقع التواصل الاجتماعي ومتطلبات تعلم اللغة الإنجليزية.
- تشجيع التعاون بين المؤسسات التعليمية ومطوري مواقع التواصل الاجتماعي لتطوير أدوات وميزات خاصة لتعلم اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع

أولاً- الكتب:

1. اشتيوه فوزي فايز، عليان ربحي مصطفى، تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
2. جون جاسون، التعليم البيئي الفعال "دليل الآباء في مساعدة الأبناء"، تر: عزو إسماعيل عفانة، ط 1، دار المسيرة، 2007.
3. حمادة البخاري، التعلم عند الغزالي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 2003.
4. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013.
5. رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، جسور للنشر والتوزيع المحمدية - الجزائر، 2014.
6. الطيطي، عبد الجواد فائق، تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار قدسية، الأردن، 1991.
7. عبد الرحيم بشيرة، في تقنيات التربية استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، ط3، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، 1989.
8. عبد القادر القاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، دار الكتب الجديد، ط1، بيروت، لبنان.
9. محمد صالح الامام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص والعلاج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009.
10. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
11. مصطفى عشوي، المدرسة الجزائرية إلى أين؟، دار الأمة، الجزائر، 1991.

ثانيا - رسائل والأطروحات الجامعية:

أ. أطروحات الدكتوراه:

12. فندوشي حمزة، آثار استخدام الجمهور الرياضي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، تخصص الإعلام والإتصال الرياضي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015/2014.

ب. رسائل الماجستير:

13. حمار فتيحة، الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2008/2007.

14. ريم مراكش، استخدام شبكات التواصل الاجتماعية وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014.

15. العوفي حمزة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري، رسالة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله، 2016/2015.

16. ماجد نبيل محمد حسين، أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، رسالة ماجستير إدارة أعمال، 2018.

17. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.

ج. مذكرات الماستر:

18. براكو فاطمة، ناجمي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والانجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع المدرسي، الجامعة الإفريقية احمد دراية أدرار، الجزائر، 2016/2015.

19. كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - الجزائر، 2016-2015.

20. نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، تطور اللغة عند الأطفال، دار الأهلية، الأردن، عمان.

21. هاجر شاوي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحافة المكتوبة على الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2023/2022.

ثالثا - المجلات العلمية:

22. درابلية فدوى، بوشارب بولوداني خالد، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجا" - دراسة ميدانية على عينة من الشباب في ولاية الطارف -، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 02، الجزائر، 2022.

23. سعيداني سلامي، ليلي فقيري، اليوتيوب التعليم كتدوين في زيادة التحصيل العلمي "خصائص وتجارب"، مجلة أقلام، المجلد 01، العدد 02، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، 2022.

24. السعيداني، سلامي عدائكه، سامية، فقيري ليلي، واقع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في تعليمية اللغات الأجنبية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مسيلة، العدد 02، 2014.

25. عبد الكريم تفرقنيت، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 2، جامعة البليدة 2- الجزائر، 2016.
26. فاتح بوفروخ، سارة قطاف، شبكات التواصل الاجتماعي ومخاطرها على قيم وخصوصية الأطفال والمراهقين الجزائريين: قراءة بسيكو. سوسيولوجية لفيدويوهات "التيك توك"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 4، الجزائر، 2023.
27. ق مقام فوزية، لخضر كروم، أثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، مجلة إضاءات علمية، المجلد 1، العدد 1، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2020.
28. كمال الدين عطاء الله، تعلم اللغات في ضوء التكنولوجيا واللسانيات العرفانية، المجلة التعليمية، المجلد 11، عدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2021.
29. ليليا شاوي، مقارنة التلقي ودوافع استخدام موقع التواصل الاجتماعي الانستغرام، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 1، الجزائر، 2022.
30. محمد زكرياء خراب، دلالة استخدام الأيقونات التعبيرية في مجموعات تلغرام، مجلة الزهير للدراسات والبحوث الاتصالية والاعلامية، المجلد 2، العدد 3، جوان 2022.
31. محمد علاوة، الأخبار الكاذبة وصحفيو القنوات الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الواقع والتحديات"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 6، العدد 2، الجزائر، 2022.
32. وداد سميشي، صور الذات عبر شبكة انستغرام، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 4، العدد 2، الجزائر، 2021.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع



استبيان

إلى الطالب...الطالبة تحية عطرة وبعد:

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية" لذا نرجو التكرم بالاطلاع والاجابة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب، علما أن اجابتم ستكون مفيدة جدا وسوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.
ونشكر لكم سلفا حسن تعاونكم معنا في استكمال بيانات الاستبيان.

إشراف الأستاذ:

* د. جعفرورة مصعب

من إعداد الطالبين:

- دقموسي مصطفى
- خويلد نذير

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. العمر: من 18 إلى 21 سنة من 22 إلى 25 سنة أكبر من 28 سنة
3. المستوى الجامعي: ليسانس ماستر
4. التخصص:
5. موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً في تعلم اللغة الإنجليزية
- فايسبوك انستغرام يوتيوب
- تيلغرام التيك توك

المحور الثاني: مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

الرقم	العبرة	موافق	محايد	غير موافق
06	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توفير بيئة تعلم متنوعة وغنية للغة الإنجليزية.			
07	تتيح هذه المواقع للطلاب فرصة التواصل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية.			
08	تُعزز مواقع التواصل الاجتماعي الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال المحتوى الشيق والتفاعلي.			
09	تسمح هذه المواقع بالوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات والمدونات والبودكاست باللغة الإنجليزية.			
10	تُتيح مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب فرصة التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية في بيئة آمنة.			
11	تساعد هذه المواقع على تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية من خلال المشاركات والتعليقات.			
12	تُسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقة بالنفس عند استخدام اللغة الإنجليزية.			
13	تُقدم هذه المواقع للطلاب تغذية راجعة مباشرة من المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية.			

المحور الثالث: العوامل التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
14	توفر الإرشادات والتوجيهات الواضحة من قبل المعلمين لاستخدام هذه المواقع بشكل فعال في التعلم.			
15	تحديد أهداف تعليمية محددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية.			
16	اختيار المواقع والمجموعات المناسبة التي تتناسب مع مستوى الطلاب ومصالحهم التعليمية.			
17	التفاعل المنتظم والفعال مع المحتوى والمستخدمين الآخرين على هذه المواقع.			
18	تكوين شبكة من المتعلمين والمتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية عبر هذه المواقع.			
19	الاستفادة من الأدوات والميزات التي توفرها هذه المواقع لتعزيز تعلم اللغة (مثل المجموعات، الألعاب التعليمية، إلخ).			
20	تطوير مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية في تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
21	توفر الدافع والحماس لدى الطلاب لاستكشاف واستخدام هذه المواقع في تعلمهم للغة الإنجليزية.			

المحور الرابع: كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
مهارة الاستماع				
22	مشاهدة الفيديوهات والبودكاست باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي.			
23	الاستماع إلى المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية في المحادثات الصوتية عبر هذه المواقع.			
24	متابعة القنوات والمجموعات التي تقدم محتوى صوتي باللغة الإنجليزية.			

مهارة التحدث			
			25 المشاركة في المحادثات الصوتية والفيديو مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية.
			26 إنشاء بثّ مباشر باللغة الإنجليزية للتحدث مع المتابعين والمشاركين.
			27 تسجيل مقاطع فيديو قصيرة للتعبير عن الآراء باللغة الإنجليزية.
مهارة القراءة			
			28 قراءة المنشورات والتعليقات والمقالات باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي.
			29 متابعة الحسابات والصفحات التي تنشر محتوى مكتوب باللغة الإنجليزية.
			30 قراءة الكتب الإلكترونية والروايات المنشورة على هذه المواقع.
مهارة الكتابة			
			31 كتابة المنشورات والتعليقات باللغة الإنجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي.
			32 إنشاء المدونات والمقالات القصيرة باللغة الإنجليزية ونشرها على هذه المواقع.
			33 المشاركة في مجموعات الكتابة والتأليف باللغة الإنجليزية عبر هذه المنصات.